



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي



العنوان

عمل النشاط البدني الترفيهي والترويحي في تخفيض السلوك
العدواني لتلاميذ الثانوية

تحت إشراف :

الدكتور أحمد لزنك

من إعداد :

سنوسي عمار

****إهداء****

قال عز وجل :

﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى أغلى امرأة في الوجود

إلى من تمررتني بعطفها وحنانها

إلى قرة العين أمي

إلى من كان سببا في وجودي

إلى من وهبني أعز ما يملك

إلى من علمني مبادئ الحياة وقيمها

إلى من ضحى بأغلى ما يملك كي أصل إلى ما وصلت إليه أبي الغالي

إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل عائلة سنوسي .

دون أن أنسى الأستاذ القدير الدكتور و المشرف : أحمد لزنك.

إلى كل الأصدقاء الذين لم أذكر أسماءهم سهوا

إلى كل دفعة التخرج موسم 2021/2020

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

سنوسي عمار

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله علينا وتوفيقه لنا

قال الله عز وجل: في محكم التنزيل

﴿إِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.....﴾ الآية رقم (07) سورة إبراهيم

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور المشرف " احمد لزنك " الذي

سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة , فوجهننا حين

الخطأ وشجع حين الصواب فكان نعم المشرف ببارك الله له

كما أتقدم إلى كل أساتذة المعهد منهم " د براهيمي - د مزروع

..... وغيرهم من لم يتم ذكرهم " بالشكر الجزيل لهم في تكويننا نعم

التكوين ولم يقصروا في بذل كل المجهودات في سبيل ذلك ببارك الله

فيهم

إلى أختوتي وأخواتي الذين درسوا معي .

كما أتقدم بالشكر والعرفان لخطيبتي " منال - ن " التي كانت معي

ورافقتني طيلة مشوار انجاز هذا العمل المتواضع

وإلى فريقي المفضل " آمال شباب تكوتة "

إلى جميع عائلتي ورفقائي

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
	يمثل نتائج معامل الارتباط	01
	يبين أجوبة تلاميذ على أسئلة محور الأول	02
	يبين نتائج كاي تربيع للمحور الأول	03
	يبين أجوبة تلاميذ على أسئلة محور الثاني	04
	يبين نتائج كاي تربيع للمحور الثاني	05
	يبين أجوبة تلاميذ على أسئلة محور الثالث	06
	يبين نتائج كاي تربيع للمحور الثالث	07

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
	يبين اجوبة تلاميذ على أسئلة محور الأول	01
	يبين أجوبة تلاميذ على أسئلة محور الثاني	02
	يبين أجوبة تلاميذ على أسئلة محور الثالث	03

فهرس الموضوعات

1	مقدمة
2	الفصل التمهيدي
2	1 - مشكلة البحث :
4	2- فرضيات البحث :
4	1-2 - فرضيات العامة :
4	2-2 - الفرضيات الجزئية :
4	3-أهداف البحث :
5	4- أسباب اختيار الموضوع :
5	5-أهمية الموضوع :
5	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :
6	1-6- الأنشطة الترفيهية الرياضية :
6	2-6- الترفيه :
6	3-6 السلوكيات العدوانية:
6	7-الدراسات السابقة والمثابفة:
	الباب الأول: الجانب النظري
	الفصل الأول : الأنشطة الترفيهية
9	تمهيد
10	1- مفهوم الترفيه :
11	1-2 أنواع الترفيه :
11	1-3 أقسام الأنشطة الترفيهية :
12	1-3-1 الترفيه الثقافي :
12	1-3-2 الترفيه الفني :

13	3-3-1 الترفيه الإجتماعي
14	4-3-1 الترفيه الخلوي
15	5-3-1 الترفيه الرياضي
15	6-3-1 الترفيه العلاجي
16	7-3-1 الترفيه التجاري
16	8-3-1 الترفيه والاسترخاء
17	4-1 أهمية الترفيه
17	1-4-1 الأهمية البيولوجية
17	2-4-1 الأهمية النفسية
19	3-4-1 الأهمية الاجتماعية
19	4-4-1 الأهمية التربوية
20	5-4-1 الأهمية الاقتصادية
21	6-4-1 الأهمية السياسية
21	7-4-1 الأهمية العلاجية
22	5-1 نظريات الترفيه
22	1-5-1 نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سيسر وشيلر)
23	2-5-1 نظرية الإعداد للحياة
23	3-5-1 نظرية الإعادة والتلخيص
24	4-5-1 نظرية الترفيه
24	5-5-1 نظرية الاستجمام
24	6-5-1 نظرية الغريزة
25	6-1 العوامل المؤدية إلى التباين في ممارسة الترفيه

27 خلاصة:
	الفصل الثاني السلوك العدواني والمراهقة
27 تمهيد:
28 1- تعريف المراهقة
28 2 - التحديد الزمني للمراهقة (أطوار المراهقة)
29 3- أهمية دراسة مرحلة المراهقة
29 4 - أنماط المراهقة
30 5 - أزمة المراهقة
31 6- القلق عند المراهق
32 7- خصائص النمو في مرحلة المراهقة
35 8 - مفهوم السلوك العدواني
36 9 - أسباب السلوك العدواني
36 1-9 الأسباب النفسية
38 2-9 الأسباب الاجتماعية
40 3-9 العدوان عن طريق النموذج
40 10 أنواع العدوان
41 1-10 العدوان العدائي
41 2-10 العدوان الو سيلبي
41 11 العوامل المشيرة للعدوان
42 1-11 الشعور بالألم
42 2-11 المهاجمة أو الإهانة الشخصية
42 3-11 الإحباط

43	11-4 الشعور بعدم الراحة.....
43	11-5 الاستشارة والغضب والأفكار العدائية.....
44	12- نظريات السلوك العدواني.....
48	13- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني.....
50	14 - علاج السلوك العدواني.....
55	خلاصة.....

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث

55	تمهيد.....
55	1- المنهج المتبع في الدراسة.....
56	2- مجتمع الدراسة.....
56	3- عينة الدراسة.....
57	4- الدراسة الاستطلاعية للاختبار.....
57	5- أدوات البحث.....
59	6- الأسس العلمية للاختبار.....
60	7 -متغيرات الدراسة.....
60	8- مجالات الدراسة.....
61	9- الأدوات الإحصائية.....

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

62	تمهيد:.....
63	1- عرض وتفسير النتائج المحور الأول.....
70	2-مناقشة الفرضيات ومقابلتها بالنتائج.....

70	1-2- مناقشة وتفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الأول
71	2-2- مناقشة وتفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الثانية
72	2-3- مناقشة وتفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الثالثة
73	2-4- ألقترحات و التوصيات
74	الخلاصة
76	المصادر و المراجع
81	الملاحق

مقدمة

نظرا للانتشار الواسع لجميع الرياضات في مختلف أنحاء العالم، وبعد إدراكهم لأهميتها جعلت من هذا الانتشار إقبال العديد من ممارسيها ومشاهديها، كما تعتبر واحدة من أهم العلوم العصرية التي بدأ الإقبال عليها على المستوى المهني والترفيهي حيث ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة خاصة بالمجتمع الرياضي بصفة عامة مثل السلوكيات العدوانية، مما أدى إلى تأثيرها سلبا في جميع أوساط المجتمع وخاصة من طرف المراهقين بجميع مراحلهم، وخصوصا في مرحلة المراهقة المبكرة التي هي أهم مرحلة عمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني وهي أصعب مرحلة يمر بها الإنسان في حياته لأنها تشتمل على عدة تغيرات عقلية و فيزيولوجية وانفعالية، حيث تقوم الرياضة بمختلف أنواعها بدور متميز في مكافحة هذه الظاهرة ، لاسيما الرياضات الجماعية التي وضعت لها قوانين ولوائح وأنظمة التي تحاول الحد من مظاهر السلوك العدواني ، ولذلك ارتأينا في دراستنا هذه على البحث عن دور الأنشطة الترفيهية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى الطور الثانوي والتي تهدف من خلالها إلى إبراز دور الأنشطة الترفيهية (البعد التعليمي البعد الانفعالي) في التقليل من الإحباط والغضب لدى التلاميذ، والفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في البحث العلمي، لذلك قسمنا دراستنا إلى مابين، الأول كان نظري والثاني كان تطبيقي .

حيث الباب النظري يتكون من فصلين اثنين، الفصل الأول يتمحور حول الأنشطة الترفيهية من حيث مفهومها وثوابتها وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وأهدافها وأنواعها و خصوصا رياضة الأنشطة الترفيهية الرياضية، أما بالنسبة للفصل الثاني تناولنا فيه السلوكيات العدوانية من حيث مفهومها وأساليبها وأسبابها وطرق علاجها، وكذلك تم فيه التطرق إلى خصائص المراهقة (15-17) سنة ومشاكلها ودوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى هذه الفئة .

أما الباب التطبيقي يتكون من فصلين الأول يحتوي على طرق ومنهجية البحث والفصل الثاني يدور حول عرض النتائج وتحليلها واستنتاجاتها ، وفي الأخير توصلنا إلى أن الأنشطة الترفيهية الرياضية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين .

الفصل التمهيدي

1 - مشكلة البحث:

تعتبر الانحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام. فقلة احترام الأساتذة، وانعدام الانصياع للتعليمات، والقيام بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين، والسلوكيات السلبية المختلفة في قاعة الدراسة صارت من الظواهر المألوفة التي يواجهها الأستاذ. إذ أن قلة انتباه التلاميذ والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة داخل قاعة الدراسة وتسبب انهماك الأستاذ بكبح هذا الدور مستخدماً طرقاً تضر بسير الدورية التربوية. فالأستاذ الذي يشوش تركيزه وينزعج نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض التلاميذ قد يضطر تحت لحظات الضغط الممزوج بالغضب، إلى معاقبة هؤلاء التلاميذ من خلال الصراخ المتواصل عليهم أو توجيه الإهانة لهم، أو استخدام أسلوب الشتم أو الضرب .

فانتشار السلوكيات الإنحرافية في المجال المدرسي يعد تجسيدا عمليا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية المدرسية، إذ أصبح المتعلمون في إطارها لمجموعة من السلوكيات، والقيم السلبية وقد يؤدي بهم ذلك إلى التأثير بهذه السلوكيات والمواقف القيمية، وممارستها في حياتهم الدراسية بل قد يؤدي بهم ذلك إلى تمثيلها واستبطانها للحول بعد ذلك إلى اتجاهات وقيم وسلوكيات ترافقهم طيلة حياتهم كتعلم العنف، والغش، والانحراف، وتعاطي المخدرات، والتدخين، والتهاون في الدور والهروب من المدرسة، أو التغيب الاختياري عن الدروس.

ويرى عبد العزيز الشثري أنه يمكن عن طريق الترفيه المنظم توجيه الشباب إلى ما يبعدهم عن السلوك الانحرافي أو الإجرامي العدواني وذلك عن طريق إشغالهم بما يملا عليهم أوقاتهم ويقلل من الاتجاهات الانحرافية لديهم وتوجيه طاقتهم لما هو مفيد وممتع مما قد يؤدي بالتالي إلى تخفيف نسبة الانحراف والجريمة في المجتمع بوجه عام ونظرا لأهمية الترفيه في المجتمع اتجهت الدول المتقدمة إلى إدخال موضوعات الترفيه وسبل الاستثمار في وقت الفراغ ضمن مقرراتها الدراسية، فالتربية لوقت الفراغ ليس إضافة منهج على المناهج التعليمية المكدسة ولكنه يجب أن يكون متصل بالمواد التي تدرس فعليا لزيادة وعي الأفراد بأهمية الاستثمار في وقت الفراغ ومدى تأثيره الإيجابي على المجتمع والسعادة التي تعود على الأفراد نتيجة ممارستهم لأنشطة.¹

ولهذا الغرض تم طرح التساؤل العام التالي:

هل لممارسة الترفيه الرياضي دور ايجابي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17) بمدينة تكوت ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما دور النشاط الترفيهي الرياضي في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد السلوكي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- ما دور النشاط الترفيهي الرياضي في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3- ما دور الأنشطة الترفيه الرياضي في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

¹عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية،بيروت،ص198

2- فرضيات البحث :

1-2 - فرضيات العامة :

تسهم الممارسة الترفيهية الرياضية في تقليل من مظاهر السلوكيات العدوانية بكل أشكاله السلوكي والتعليمي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17 سنة) في مدينة تكوت .

2-2 - الفرضيات الجزئية :

1-2-2-1 - للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد السلوكي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-2-2-2 - للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-2-2-3 - للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3- أهداف البحث :

1-3-1 - الكشف عن أهم أنواع السلوكيات العدوانية المنتشرة في المدارس الثانوية (الجانب التعليمي، الانفعالي، السلوكي).

2-3-2 - محاولة تشخيص أسباب الانحراف لدى المراهقين بمدينة تكوت والدوافع الأساسية لولوج عالم الانحراف من طرف هذه الفئة الحساسة في المجتمع .

3-3-3 - محاولة وضع إستراتيجية تعتمد على التربية الترفيهية عن طريق ممارسة الأنشطة الترفيهية الرياضية لمواجهة السلوكيات العدوانية في الوسط التربوي في مرحلة التعليم الثانوي .

4- أسباب اختيار الموضوع :

نظرا للانتشار الرهيب للمختلف السلوكيات الانحرافية لدى المراهقين في الوسط التربوي وخاصة في المرحلة الثانوية، وهذا ما أكدته مختلف الدراسات والأبحاث المذكورة سلفا، وكذلك من خلال الأرقام وإحصاءات المقدمة من طرف المصالح الأمنية (الدرك الوطني والأمن الوطني) حسب التقارير الدورية المقدمة لجميع وسائل الإعلام والصحافة.

كذلك ما أثبتته الدراسات العلمية التي قام بها علماء التربية البدنية والرياضية، وكذلك مختلف الدراسات الميدانية والمخبرية التي أظهرت الآثار الإيجابية لممارسة الأنشطة الترفيهية الرياضية على شخصية الفرد الممارس لها وكذلك النواحي الجسمية والفسولوجية والذي تم التطرق إليه داخل فصول هذه الدراسة .

5- أهمية الموضوع :

مع تزايد السلوكيات الانحرافية في المدارس الجزائرية بكل أشكالها وأنواعها وكذلك استفحال هذه الظاهرة على وجه الخصوص لدى فئة المراهقين، و أردنا أن تعتمد مقارنة وقائية من خلال لفت كل الفاعلين إلى أهمية ممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية الرياضية باعتبارها متنفس للجميع، ويمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

5-1- تمكن هذه الدراسة كل الفاعلين في الساحة التربوية من أساتذة ومرشدين تربويين وأخصائيين نفسانيون و المسؤولين وأولياء الأمور إلى تزويدهم بالأساليب المستعملة في هذه الدراسة للحد من هذه المظاهر السلوكية الغير مرغوب فيها والمنتشرة في المجتمع.

5-2- لفت انتباه المسؤولين وكل من لديه اهتمام بالموضوع إلى أهمية ممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية الرياضية باعتبارها متنفس للجميع.

5-3 يجب استثمار وقت الفراغ بالطريقة الإيجابية والنافعة، وتبيان أهمية المشاركة في الأنشطة الترفيهية الرياضية كأداة للوقاية من الانحراف.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- الأنشطة الترفيهية الرياضية :

هي لفض يطلق على نشاط بدني الذي يختاره و يمارسه الفرد بنفسه ويقوم به في وقت الفراغ بهدف تحقيق متعة وسرور على نفسه و الآخرين.

6-2- الترفيه :

يدل على إشباع حاجات الإنسان الأساسية كالطعام أو الحاجة إلى الأمن والطمأنينة أو الابتكار أو المغامرة و غيرها من الحاجات الأساسية للإنسان . والترفيه يشمل كل ما يقوم به الإنسان مجرد رغبته في ذلك على أن يكون هذا النشاط إنسانية مقبولا نافعاً .⁽¹⁾

الرياضة الترفيهية : نشاط رياضي يختاره الفرد في وقت فارغه، ويمارسه للتسلية والمتعة والصحة دون قيود أو شكلية .⁽²⁾

6-3 السلوكيات العدوانية:

يشير معن خليل عمر،(م 1998) بأن الانحراف السلوكي أحد المؤشرات الاجتماعية التي تدلنا على وجود مشكلات اجتماعية قائمة داخل المجتمع وتوضح أيضا بأنه هناك من الأفراد ممن لا يتماثلون مع التوقعات الدورية المرتبطة بمكانتهم الاجتماعية التي يشغلها الفرد أكثر من كونه مرتبنا بالمعايير الاجتماعية والقيم والآداب الاجتماعية العامة . إذ لكل دور متطلباته الخاصة به فإذا لم يلتزم الفرد بها ويؤديها حسب ضوابطها الاجتماعية لذا فإن وسائل الضبط الاجتماعية تعمل على إعادة المنحرف (سلوكيا عن دوره) إلى مستلزمات دوره.⁽³⁾

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا . كلما

¹ - قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي في الاعمار المختلفة، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص 212 .

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص 100.

³ - معن خليل عمر، ص 173، 1998

أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها، وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد . ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها:

- دراسة زمالي محمد وبهالي جمال الدين (2006_2007) " واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية"، والتي تهدف إلى إظهار مخلفات تهميش تدريس الرياضات الجماعية ، و إظهار أهمية الرياضات الجماعية في تحقيق الأهداف المسطرة وأداء المرابي، و معرفة السلبات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية وأهمية تدريس الرياضات الجماعية في تطوير المهارات الأساسية ومن الجوانب البدنية والاجتماعية، وستخدم المنهج الوصفي على عينة الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية وتوصل إلى إن إهمال ممارسة الرياضات الجماعية عند التلاميذ هو أحد أسباب ضعف مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية من عدة جوانب أهمها الجانب المهاري والنفسي والاجتماعي، وإيجابيات ممارسة الرياضات الجماعية بالنسبة لتلاميذ متعددة ومتنوعة حيث لها دور إيجابي في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارية والبدنية،⁽¹⁾ ودراسة مرابطي أحمد ومداني بوزيان وزناتي محمد (2006_2007) " قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (13_15 سنة) " وتهدف إلى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني الرياضي عند تلاميذ(13_15 سنة) ، ومعرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة ، و مقارنة أبعاد السلوك العدواني الرياضي بين الولايات ، وتوصل إلى أن تلاميذ الطور الثالث لا يمتازون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الولايات الأبعاد مقاييس السلوك العدواني الرياضي وآخرون (2006).

- ودراسة بجاوي دراجي وكركادان عبد الحق وعفرون مهانة (2003_2004) " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق، وإبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها فبناء شخصية الفرد وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهقين، وإبراز خطورة السلوكيات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع، وستخدم المنهج الوصفي على عينة

¹ - زمالي محمد، مجلة النشاط الرياضي والبدني، جامعة وهران، 2007، ص12.

تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك المادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني الرمزي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الانفعالي (بجاوي دراجي وآخرون ، 2004) .

تعليق عن الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالسلوكيات العدوانية والأنشطة الترفيهية من خلال الرياضات الجماعية التي تناولتهم من عدة جوانب، فدراسة زمالي محمد وبوهالي جمال الدين التي تطرقت إلى موضوع: " واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية " حيث ركزت الدراسة على تقديم دراسة علمية حول إظهار أهمية الرياضات الجماعية ومعرفة السليبات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية.

أما دراسة مرابطي وآخرون فقد تطرقت إلى موضوع " إبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15) " حيث تناولت في هذا الموضوع معرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هاده الفئة، ودراسة بجاوي وآخرون فقد تطرقت إلى موضوع " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ الطور الثالث (12-15) " حيث تناولت دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات العدوانية لهذه الفئة، وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة دور الرياضات الجماعية في تقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين (12-15)، ولقد استفدنا من خلال هذه الدراسات بجعلها نظرية خلفية لموضوعنا هذا كما أفادت أيضا في الوصول إلى صياغة النهائية للإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

بجاوي دراجي وآخرون . (2004). دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12_15 سنة). الجزائر: قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم .

زمالي محمد. (2007). واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية. وهران: مذكرة ليسانس.. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة العلوم التكنولوجية محمد بوضياف.

محمد مرابطي وآخرون. (2006). قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15 سنة). مستغانم: معهد التربية البدنية والرياضية. بجامعة عبد الحميد بن باديس.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الأنشطة الترفيحية

تمهيد

يُميز العصر الذي نعيشه نشوء ظاهرة وقت الفراغ في الحياة الأفراد والمجتمعات بشكل تستدعي الوقوف عندها ودرستها ورصد متغيراتها ومدى تأثيرها على مستوى الأفراد والمجتمعات على حد سواء. ولقد صاحب هذه الظاهرة تزايد وتطور الوسائل الترفيه، و استحداث وسائل جديدة لشغله، فأصبح لدى المجتمعات سبل منهمر من الوسائل الترفيهية، انطلق معها الإنسان بحثا عن الراحة و المتعة وتخفيفا عن العناء الذي يعنيه في الحياة. وإن كان لوقت الفراغ أهمية بالغة حيث هو الاستحمام و الترفيه، فيه يستبعد الشخص عن طريق الترفيه نشاطه فتزداد حيويته وينمو إنتاجه في كل المجالات ،ومن خلاله يمكن الارتقاء بالفرد وتنمية شخصيته بصورة متوازنة ومتكاملة، وإذا كان لوقت الفراغ هذه الأهمية فقد اهتم الإسلام بوقت الفراغ ودعا إلى اغتنامه واستغلال الأمثل، وفي هذا يقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم " اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك". وكذلك إرتأتينا أن نسلط الضوء على مفهوم الترفيه، وأقسامه والتعرف على أهم أهدافه وإلى مدى أهميته من ممارسته.

1- مفهوم الترفيه :

إن كلمة الترفيه بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل : الفراغ، اللهو، اللعب وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل "راح" ومعناها السرور والفرح (r-m de casabınca، 1968،p. 42).

وعادة ما يستخدم هذا المفهوم الفراغ و الترفيه بنفس المعنى وحقيقة يمارس النشاط الترفيهي في وقت الفراغ، ولكن ليست كل الأنشطة وقت الفراغ أنشطة ترويحية، فإن لم يتسم النشاط الذي يمارسه الفرد في وقت فراغه بأنه نشاط هادف وبناء وينمي إمكاناته الجسمانية أو الذهنية أو العاطفية ويهدف إلى مساعدة الشخصية فلا يمكننا أن نعتبره نشاطا ترويحيا .

وتناوله بالدراسة الآراء حول مفهوم الترفيه حتى تتمكن من فهمه وفقا لاتجاهات المعاصرة في المجال التربوي والاجتماعي.

-يري " gardon " أن الترفيه *recréation* يعني النشاط والأعمال التي يقوم بها الفرد أو الجماعة من خلال وقف الفراغ (الوقت الحر)¹.

- ويرى "auge" تسليات و انشغالات تتعاطفها بمحض إرادتها أثناء وقت لا يجوزه الدور العادي.²

- الترفيه هو ظرف انفعالي ينتاب الإنسان وينتج من الإحساس بالوجود الطيب في الحياة ومن الرضى وهو يتصل بمشاعر كالإحادة، الإنجاز، الانتعاش، القبول، النجاح، القيمة الذاتية، السرور وهو يدعم الصورة الإيجابية للذات كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية، تحقيق الأعراض الشخصية والتغذية الراجعة من الآخرين، وهو أنشطة مستقلة للفراغ مقبولة اجتماعيا.⁽³⁾

- فالنشاط الترفيهي هدفه الأول والأخير هو السعادة الشخصية التي يشعر بها الفرد من خلال ممارسة النشاط الترفيهي.

¹ (I gardon el klopon,1976: p. 88)

² (paul foul quie , 1978,p.203)

³ - جمال درويش وأمين الخوني، 2001، صفحة 122.

1-2 أنواع الترفيه :

لقد تعددت الأنشطة الترفيهية وتنوعت أشكالها فمنها الفكرية ومنها البدنية ومنها العاطفية أو الفردية و الجماعية أو المفيدة و العابرة، وذلك لأن النشاط الإنساني المبدع بتحديد باستمرار على أي حال فإنها ستعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسم أحد الباحثين إلى :

1-2-1 نشاط الترفيه الفعال "loisir passif actif" ويدل على النشاطات الترفيهية المبدعة كالرياضة والغذاء والرسم.....الخ.

1-2-2 نشاط ترويجي غير فعال "loisir passif" وهو نشاط غير عمل يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع¹. كما قسمه البعض الآخر إلى تروايح فردية و تروايح جماعية، فالتروايح الجماعية غالبا ما تقوم بها جماعة من الأفراد مجتمعين، والذي يرغبون في قضاء جانب حياتهم في علاقات إجتماعية عديدة وتكوين صدقات مع آخرين في حين تعبر التروايح الفردية وهي الأكثر إنتشارا عن رغبة الفرد في العزلة عن الظروف العامة للمجتمع، وإنجاز إبداعات شخصية معبرة عن الذات الإنسانية².

- أما "robert" فإنه يقسم الأنشطة الترفيه إلى ما يلي :

1-2-3 الأنشطة الإيجابية: هي تتمثل في الأنشطة التي يشترك فيها الفرد ويمارسها بضرورة إيجابية مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية.

1-2-4 الأنشطة الاستقبالية: ويقصد بها استقبال الفرد خارجي عن طريق الحواس، كما هو الحال في القراءة أو مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

1-2-5 الأنشطة السلبية : ويقصد بها أن الفرد يقوم بنشاط لا يتميز ببذل جهد مثل النوم أو الاسترخاء.

1-3 أقسام الأنشطة الترفيهية :

هناك طرق عديدة لتقسيم الأنشطة الترفيهية خلاف ما توفره من سعادة ورحاء فالأنشطة عادة ما تقسم تبعاً لأنواع وأهداف وتبعاً لطبيعة الاشتراك فيها.

¹(Jain touraine، 1969، p.265).

²(Edouard Limbo، Fêtes de plain air، Editions Fleurus، 1981، p.53)

1-3-1 الترفيه الثقافي :

يشمل الترفيه الثقافي على اوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها وضرورة لمعرفة الفرد لوسطه ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية نذكر منها :

أ- **القراءة** : مثل قراءة القصص و الروايات و الصحف و المجلات، وغير ذلك من وسائل المطبوعة .
ب- **الكتابة** : تعتبر كتابة هامة من وسائل التثقيف و يمكن تشجيعها بالوسائل التالية :

- إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة للمؤسسة الترفيهية و تشجيع صحف الحائط.

- محاولة توجيه الأعضاء نحو الكتابة في موضوعات يميلون إليها ولديهم القدرة على أدائها ومراسلة الأصدقاء الصديقات داخل الوطن وخارجه.

ج- المحاضرات والندوات المناظرات وحلقات البحث.⁽¹⁾

د- **الراديو و التلفزيون** : تمثل الراديو والتلفزيون أهم الوسائل الثقافية المستخدمة في عصرنا الحاضر كما يشير كازادوف إلى أنها تستهلك الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترفيهية، أي انها تشغل وقتنا أطول من أوقات فراغنا

هـ - ألعاب خفيفة تعتمد على مجهود عقلي و ألعاب خاصة بالرياضيات و أنشطة تتمثل في تأليف قصص قصيرة أو تمثيلات قصيرة أو شعر أو تعلم اللغات الأجنبية فس وقت الفراغ أو المناقشات المفتوحة في المؤسسات الترفيهية وقصور الثقافة والألعاب الخفيفة كالشطرنج وغيرها من الألعاب التي يصعب حصرها في وقت الفراغ.⁽²⁾

1-3-2 الترفيه الفني :

يطلق عليه البعض الأنشطة الترفيهية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويجية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهوايات الفنية ويهتم الفرد غالبا بأكثر من هواية والتي شروطها أن لا تكون باهضة التكاليف أو تؤدي إلى اندماج الفرد لدرجة تستغرق وقت عمله و إنتاجه يعرف "كورين" الهوايات بأنها

¹ - عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترفيه، دار المعارف، ط. 3، القاهرة، 1982، الصفحات 45-46.

² - خفاهي محمد عبد السلام ، 1993، صفحة 248

الميول والرغبات المفضلة التي يمارسها الفرد بغرض الاستمتاع المصاحب لممارستها دون اعتبار للكسب المادي ، كما يقسم أنواع الهويات إلى مستويات التالية :

أ-هوايات الجمع : مثل الجمع التحف والطوابع وقطع والدوارق المختلفة، الميداليات، أصداف البحر والكروت، القطع الفضية، اللوحات الفنية، جميع الأشياء الأثرية القديمة، الأزرار الخ.

ب- هوايات التعلم : مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور التدبير المنزلي، علم الطيور الخ.

ج- هوايات الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والحياكة، ونسيج السجاد، فن الصلصال.. الخ.

1-3-3 الترفيه الإجتماعي :

يضم هذا الفصل كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية، بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدف الراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية، كالمشاركة في الجمعيات الثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقهى أو النوادي.... الخ.

كما يساهم الترفيه الإجتماعي في إيجاد فرض التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور والبعد عن التشكيلات والرسميات .

- الأنشطة الترفيهية الاجتماعية متعددة ومتنوعة ويقسمها كمايلي :

أ- الحفلات والرقصات : تمثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلات الأزياء، الأعياد، حفلات التدشين، الألعاب الاجتماعية.

ب - الحفلات الترفيهية : الألعاب البهلوانية، سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى.

ت - حفلات الأكل : الولائم، العزائم والمآدب وحفلات الشاي.

ث - **متنوعات** : كالرقص الجماعي والبحث عن الكنز والمحاذثة حفلات حول التلفزيون و الراديو وساعات الشاي والقهوة النشاط الرياضي التخطيط ورحلات الخلاء والاحتفالات الخاصة والطهي في خلاء والرقص الإجتماعي وألعاب الورق .⁽¹⁾

1-3-4 الترفيه الخلوي :

يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترفيه، حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغير والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد الاعتماد على النفس والدور مع الجماعة.

ويمكن تقسيم الأنشطة الخلوية إلى :

أ- **النزهات و الرحلات**: ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي كالحدايق و المنتزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية الأخرى، ويمكن أن يمارسها الفرد وحده أو مجموعة أو مع عائلة أو مع هيئات سياحية تنظم رحلات قصيرة أو طويلة ووسيلة المواصلات في هذه الرحلات الخلوية إما الدراجات أو الأوتوبيسات أو السيارات الخاصة أو الخيل أو الطائرة أو المركب وهذا يتوقف على طبيعة الرحلة و الغرض منها و الميزانية المتوفرة .⁽²⁾

ب- **التجوال و الترحال** ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق معينة مثل المناطق الأثرية أو الريفية أو الغابات أو يكون واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة.

ت - **الصيد**: يعتبر الصيد من النشاطات الخلوية مثل صيد الأسماك و الطيور وهو بحال من المجالات الترفيهية الهامة في بلدنا لما تتميز به من مسطحات مائية كثيرة بالإضافة إلى الأهمية الترفيهية للصيد، فإن مورد للأطعمة التي تتميز بقيمتها الغذائية العالية.

ث - **المعسكرات**: مثل معسكرات الكشافة ومعسكرات الهيئات والمؤسسات والشركات والمصانع.

¹ - خفاهي محمد عبد السلام ، المرجع السابق، ص 254

² - خفاهي محمد عبد السلام ، المرجع نفسه، ص 252

1-3-5 الترفيه الرياضي:

يعتبر الترفيه الرياضي من الأركان الأساسية في برنامج الترفيه لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية وهو الطريق السليم نحو تحقيق الصحة العامة وتحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي و العصبي.

- يعتبر أهم مظاهر برامج الترفيه الرياضي والتي تتناسب في جميع المراحل العمرية :

أ - **الرياضة المائية:** يعتبر أهم أنواع الرياضات الترفيهية حيث أنها تناسب الأفراد من سن الطفولة إلى سن الشيخوخة. والرياضات هي (السباحة، التجديف، كرة الماء ، الإيقاع المائي، التزلج على الماء ، مسابقات القوارب) .

ب- **رياضات الفردية:** مثل (تنس الأرضي، تنس الطاولة، سكواش ، تمرينات بدنية، الجري، الريشة الطائرة، بولنج، ركوب الدرجات، الجولف، ركوب الخيل، المشي).

ت- **ألعاب الجماعية:** مثل (كرة الطائرة، كرة القدم، كرو اليد).

ث - **رياضات شتوية:** مثل (التزلج على الجليد، الانزلاق، حركات البالية على الجليد).

- بالإضافة إلى الألعاب الصغيرة الترفيهية كالجري وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

1-3-6 الترفيه العلاجي:

يعرف الترفيه العلاجي بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترفيهية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الإنفعالي أو الاجتماعي، وعلى ذلك يمكننا القول بأن الترفيه العلاجي يساعد المريض على الاستفادة من الفترة الطويلة التي يقضيها في المستشفى، لأن الأنشطة الترفيهية التي يشارك فيها تساهم في إزالة القلق والتوتر، كما تنمي علاقة الصداقات الشخصية والاجتماعية وتزيد من قدرته على المشاركة في المجتمع.⁽¹⁾

¹ - حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترفيه للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص341.

- كما يساعد الترفيه العلاجي مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الاضطرابات النفسية وتجعلهم أكثر سعادة ورضاء وإنتاجية وتوافقا مع المجتمع، ومساعدتهم على تأكيد ذاتهم وزيادة الثقة بنفسهم وتقبل الآخرين لهم.

1-3-7 الترفيه التجاري:

الترفيه التجاري هو مجموعة الأنشطة الترفيهية التي تتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترفيه التجاري يدخل في نطاقه السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترفيهية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترفيهية التجارية السابق ذكرها، مؤسسات لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك الدولة وتشغلها لصالح الشعب وليس لصالح رأس المال.⁽¹⁾

1-3-8 الترفيه والاسترخاء :

يفترض العديد من المفكرين وعلماء النفس أن اللعب والترفيه الأنشطة البدنية على وجه العموم تعد وسيلة من الوسائل الطبيعية للاستحمام النفسي.

والاسترخاء العقلي والبدني، على اعتبار أن هذه الأنشطة لها القدرة الإيجابية على التخلص من التوتر والشدة العصبي والإرهاق النفسي والقلق والإجهاد العقلي.

- بعض الأفراد يفضلون الاسترخاء عن طريق الأنشطة البدنية كالهولة أو لعب الجولف أو البادمنتن أو التنس بينما يحقق البعض الآخر الاسترخاء عن طريق الاستغراق في عمل عقلي كقراءة كتاب يستحث الفكر أو لعب الشطرنج أو حل مسابقة للكلمات المتقاطعة.

- وهناك أنشطة أخرى للاسترخاء والترفيه عن النفس كالاستمتاع بأحلام اليقظة بالاستلقاء على شاطئ البحر، أو مشاهدة سلبية لموقف كوميدي في التلفزيون.

- ولعل الاسترخاء من أهم الفوائد النفسية الناتجة من ممارسة الترفيه، فالترفيه ألوان قادرا على استبدال مشاعر الإرهاق والتعب والجزع والتوتر بمشاعر البهجة والمتعة والسعادة والراحة فهو قادر على تحويل العقل المتعب إلى عقلية متفتحة وعلى تحويل النفسية المنهارة المحطمة إلى نفسية منتعشة مقلبة على الحياة.

¹ - عطيات محمد خطاب ، المرجع السابق، صفحة 65..66.

- والحاجة إلى الاسترخاء أحد الحاجات المهمة للأفراد بعد عمل مرهق أو في أعقاب خبرة انفعالية منزعجة أو بعد واجب ثقيل أو ممل لمدة طويلة.⁽¹⁾

1-4 أهمية الترفيه:

قررت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في اجتماعها السنوي عام 1978 بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترفيه الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترفيهية الأخرى ومع مرور الوقت بدأت التجمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد أجمع العلماء على اختلاف تخصصاتهم في علوم البيولوجية والنفس و الاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترفيهية هامة في عمومها وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجية ونفسيا واجتماعيا كما هو موضح في الأجزاء التالية:

1-4-1 الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي من الشخص العادي، هذا المبدأ ينطبق أيضا على الشخص، ورغم اختلاف المشكلات التي يعاني منها الخواص لأسباب عضوية ونفسية واجتماعية وعقلية فإن القاعدة الأولى في الأهمية البيولوجية والترفيه للخواص هي ضرورة التأكيد على الحركة، ويشجع علماء فسيولوجية الحركة البالغين وكبار السن على إعطاء الرياضة والترفيه مكانهما في حياتهم اليومية كضمان للإبقاء على مستوى عال من اللياقة البدنية والصحة الشخصية، تأثر الأنشطة الترفيهية والخاصة المنتظمة على التركيب الجسمي إذا تحافظ على اللياقة البدنية والصحة الشخصية، حيث تدخل في تحسين الدورة الدموية في تركيب العظام والابتعاد عن الاكتئاب.⁽²⁾

1-4-2 الأهمية النفسية:

هناك فكرة عامة عن المدرس علم النفس المختلفة وعلاقتها وأهميتها بالرياضة والترفيه:

1- مدرسة التحليل النفسي والخواص (سيجمون فرويد): تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترفيه في أنها تؤكد مبادئ هامين: الأول هو السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال

¹ - جمال درويش وأمين الخوني، 2001، الصفحات 191-192

² - حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات ، المرجع السابق، صفحة 61

اللعب والثاني هو أهمية الاتصالات في تطوير السلوك فالأنشطة الترفيهية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك والوالد المشترك والمشارك الأخر.

2- المدرسة السلوكية والخواص (جون واطسن) : الرياضة الترفيه تمثل مجالا هاما يمكن استخدامه في تعزيز السلوك المرغوب من الشخص فهي وسيلة فعالة ومؤثرة للسلوك المرغوب فيه.

3- مدرسة الجشتالت و الخواص: تساهم الأنشطة الترفيهية مساهمة فعالة في اللمس والشم والتذوق والنظر والسمع (الحواس الخمس مبنية عليها في هذه المدرسة)، وإذا وافقها على أن هناك أنشطة ترويجية مثل هواية الطبخ و احتمال لتقوية حاسي التذوق والشم.

4- مدرسة الذات (إبراهيم ماسلو) : تقوم نظرية ماسلو على أساس إشباع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الأمن والسلامة، وإشباع الحاجة إلى الانتماء ، وتحقيق الذات وإثباتها والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضى على النفسي و الشعور بالأمان والانتماء، ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترفيهية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحديد ذاته من خلاله.⁽¹⁾

- و بصفة عامة:

- 1- يوفر النشاط الترفيهي الفرص لتجربة خبرات جديدة، والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية.
- 2- يوفر النشاط الترفيهي الفرص للإشباع رغبة حب الاستطلاع وتأكيد الذات والتعبير عن النفس.
- 3- يوفر النشاط الترفيهي الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح.
- 4- يعمل النشاط الترفيهي على تنمية صفات الأمانة والإرخاء والتحكم في المشاعر والريادة والتبعية، والتلقائية والشجاعة، والأصالة الطبيعية.
- 5- يوفر النشاط الترفيهي أعظم الفرص التخلص من الميول العدوانية في ظروف إجتماعية مقبولة.
- 6- يعمل النشاط الترفيهي على رفع مستوى الصحة العقلية.
- 7- يعمل النشاط الترفيهي على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء ممارسة الأنشطة الترفيهية.

¹ - حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات ، المرجع السابق، صفحة 65

- 8- يهيئ النشاط الترفيهي الفرض لعدم التماذي في أحلام اليقظة.
- 9- يوفر النشاط الترفيهي التوازن بين الاستقلالية و التبعية للممارس.
- 10- يوفر النشاط الترفيهي الفرض لتنمية الصفات الاجتماعية والتعاون و المنافسة.⁽¹⁾

1-4-3 الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الترفيه يمكن أن يشجع على تنمية العلاقة الإجتماعية من الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أو الانطواء على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مقهى أو في نادي أو مع الأفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد ويجعلها أكثر أخوة و تماسكا ويبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف الدور الصناعي.

- ويمكن أن نلخص بعض الأهداف الإجتماعية للأنشطة الترفيهية فيما يلي :

- 1- يعمل النشاط الترفيهي على تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية وهناك اتجاهات كالتعاون والصدق، والعدل، ويمكن تنميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويجية.
- 2- إن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناجحا جانبا لممارسة الأنشطة الترفيهية.
- 3- تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء ، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صدقات جديدة من خلال ممارسة أنشطة ترويجية.
- 4- تهيئ الأنشطة الترفيهية الفرض للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي.
- 5- تهيئ الأنشطة الترفيهية الفرض للتدريب على إصدار القرارات.⁽²⁾

1-4-4 الأهمية التربوية :

بالرغم من أن الرياضة والترفيه يشملان أنشطة تلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك ومن بين هذه الفوائد مايلي :

¹ - خفاهي محمد عبد السلام ، 1993 ، صفحة 119

² - خفاهي محمد عبد السلام ، 1993 ، صفحة 120

1- تعلم مهارات وسلوك جديدين: بالرغم أن التأكيد في النشاط الترفيهي بالذات ليس على المتعلم ولكن على الاستمتاع بالنشاط فإن هناك مهارات جديدة تكتسب ويمكن استخدامها مستقبلا. ومن الواضح أن المهارات الجديدة تنعكس في سلوك جديد، على سبيل المثال القراءة كنشاط ترويجي تكسب الشخص - سواء العادي أو الخاص - مهارة جديدة لغوية ونحوية التي يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبه .

2- تقوية الذاكرة : هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترفيهي يكون لها أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في أدوات تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث إن الكثير من معلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكانا في "مخازن" المخ ويتم استرجاع المعلومات من مخزنها في المخ عند الحاجة إليها فيما بعد الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مدار الحياة العادية.

3- تعلم الحقائق المعلومات : هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص سواء الشخص العادي أو الخاص إلى التمكن منها، على سبيل المثال المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترفيهي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فإن المعلومة التي تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة، تخزن هذه المعلومة في المخ لنسترجع عند الحاجة كما ذكر سابقا.

4- اكتساب القيم: إن إكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترفيه يساعد الشخص على إكتساب قيم جديدة إيجابية، على سبيل المثال تساعد رحلة نيلية على إكتساب معلومات على هذا النهر، وفي هذا الاكتساب نرى إكتساب لقيم هذا النهر في الحياة اليومية في مصر، القيمة الاقتصادية عند رؤية الناقلات التجارية، القيمة الإجتماعية عند رؤية مجتمع الناس حوله، القيمة السياسية في توحيد مصر إلى مجتمع واحد وهكذا.⁽¹⁾

1-4-5 الأهمية الاقتصادية:

تتوقف الأهمية الرياضية والترفيه عموما على النظام الاقتصادي المتبع في المجتمع، تنظر المجتمعات التي احتضنت الاشتراكية إلى الرياضة والترفيه على أنهما جزء من الخدمات التي يجب أن تقدمها إلى أفرادها، وهذا على حسب توسيع القاعدة الأساسية الرياضية والترفيه التي تدعو إلى توفير تمويل وإمكانيات وزيادة لهذه الأنشطة على المستوى التحتي أولا، وعلى هذا الأساس يمكن بناء هيكل رياضي قوي ينتج لاعبين دوليين وينطبق هذا على من الشخص السوي والشخص الخاص ، أما المجتمعات التي احتضنت الرأسمالية

¹ - حزم محمد رضا قفزي، 1978، الصفحات 31-32

وكثيرا ما توجد عقبات مالية في سبيل توفير التمويل والإمكانيات من الريادة اللازمة للأنشطة الرياضية و الترفيهية على جميع المستويات، وتعتمد هذه المجتمعات على التمويل الذاتي خصوصا بالنسبة للرياضة الترفيه للخواص.

1-4-6 الأهمية السياسية:

بدأ الفصل باقتباس من قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام 1978 بأن الرياضة والترفيه حق لجميع المواطنين، وبالطبع يشمل هذا الحق الأشخاص الأسوياء والخواص لذلك تقع الأهمية السياسية للرياضة والترفيه للخواص على ثلاثة محاور كما يلي :

1-6-4-1 الرياضة والترفيه محليا:

هذه هي الخطوة الأولى والأساسية والغرض منها توفير التمويل والإمكانيات والريادة على النطق المحلي للأشخاص للاشتراك في أنشطة رياضية وترويجية تتفق مع ميولهم وقدراتهم.

1-6-4-2 الرياضة والترفيه القوميا:

تحتاج الرياضة والترفيه إلى اهتمام الإدارة الحكومية المركزية في نقطتين: الأولى هي أهمية التشريع في توفير هذه الأنشطة في المجال المحلي والثانية هي أهمية التمويل والطرق التي تستخدم لتوفير المال وتوزيعه عدلا ما بين المجالات المحلية التي تقوم الأنشطة الرياضية والترفيهية فعلا. 1-6-4-3 الرياضة والترفيه دوليا: ما من شك أن كل المجتمع يولد أن يتباهى بما وصل إليه، وعند مناقشة الرياضة والترفيه في المجال الدولي وأن تكون هذه الأنشطة مظهرا للتقدم، لا بد أن يكون لدعاة الاهتمام بالتكتلات التحتية الأساسية دور هام حيث بدون قاعدة متسعة ومعدة إعدادا كاملا فإن الأرقام القياسية الدولية عمرها قصير.⁽¹⁾

1-4-7 الأهمية العلاجية :

يمكننا القول أن أهداف الترفيه العلاجي تختصر في مايلي:

1-7-4-1 يساعد على تسهيل وسرعة شفاء المريض جسميا ونفسيا واجتماعيا ويقلل فترة بقائه بالمستشفى.

1-7-4-2 تسهيل تكيف المريض مع حياة المستشفى وجعله أكثر تقبلا للعلاج.

¹ - حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات ، المرجع السابق، صفحة 74

- 1-4-7-3** يساعد على تقليل عواقب العزلة بمساعدته على الاندماج بعد خروجه من المستشفى.
- 1-4-7-4** مساعدته على تعويض عدم المقدرة والعجز وتحديدها بتشجيعه على إطلاق أقصى قدراته و إمكانية الكامنة.*
- 1-4-7-5** تحسين الحالة النفسية ورفع الروح المعنوية والمحافظة عليها في أحسن حال.
- 1-4-7-6** الحد من الاتجاهات العدوانية وتغييرها إلى اتجاهات وميول جديدة طبيعية متلائمة تساعد على التكيف مع المجتمع.
- 1-4-7-7** تشجيع المعاقين في التعبير عن أنفسهم من خلال البرامج المعدة لذلك ومساعدتهم على إظهار هوياتهم وإمكانياتهم وتنميتها لتعطيتهم قدرا من الاستمتاع والشعور بالرضا.
- 1-4-7-8** محاولة التغلب على الإعاقة التي تمنعه من مزاوله حياته الطبيعية وتوسيع اهتماماته الشخصية حتى يكون أكثر رضا ويعيش بالقوة الباقية، ويكتسب مهارات جديدة وخبرات ذات فائدة.
- إنه من خلال الأهداف والفوائد البيولوجية والنفسية والاجتماعية و..... وتعمل الأنشطة الترفيهية على أن يقود الفرد الممارس للأنشطة الترفيهية حياة تتسم بالفعالية والبهجة والرفق.
- 1-5 نظريات الترفيه:**

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترفيه بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها SEG MUND FREUID و JEAN PIAGET و Karol gro هذه التعاريف نابغة من نظريات مختلفة نذكرها منها:

1-5-1 نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سييسر وشيلر):

تقول هذه النظرية إن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال تخزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب. وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدراته عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض ، لا يستخدمان في ترويد احتياجات معينة، ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السلمية

النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستفادة هذه الطاقة الزائدة المتراكمة. (1)

ومن جهة ثانية أن اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسمه، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية، ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي والموافقة مع البيئة التي يعيش فيها²

1-5-2 نظرية الإعداد للحياة :

يرى كارل جروس الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العالي لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنيت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة، وهنا يجب أن ننوه بما قدمه Karl gros خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة. أما في المجتمعات الصناعية يقول rait Mills يعوض الترفيه للفرد ما لم يستطيع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهويات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية، ويجد الهاوي من ممارسة هواياته فرصة للتعبير عن طاقته الفكرية وتنميتها يصاحب في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، وبعكس الحياة المهنية التي تتضمن نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال الدور الصناعي.

1-5-3 نظرية إعادة والتلخيص :

يرى "Stanly hool" الذي وضع هذه نظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخلص وإعادة لما مر به الإنسان في تطويره على الأرض ، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

¹ - محمد عائل خطاب، 1998، الصفحات 56-57

² (serae mayenca, 1982, p. 163).

من خلال هذه النظرية يكون "Stanley hool" قد اعترض لرأي "karol gros" ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، يرى أن الأطفال الذي يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعدون للمرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.⁽¹⁾

1-5-4 نظرية الترفيه:

يؤكد "جتسي مونس" القيمة الترفيهية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعاد حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات الدور الطويلة. والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتمثل في عملية الاستراحة الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو المساحات الخضراء أو على الشاطئ.... الخ. كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي والضرر الناتج عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها.

(f balle . p .1975.221)

1-5-5 نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترفيه، فهي تذهب إلى أن أسلوب الدور في أيامنا هذا أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من الدور يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك. هذه النظرية تحت الأشخاص على الخروج إلى الحلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعدنا على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

1-5-6 نظرية الغريزة :

تفيد هذه النظرية بأن للبشر اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه، وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه. فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان وظاهرة طبيعية تبدو هلال مراحل نموه.

¹ - كمال درويش أمين الخولي، أصول الترفيه و أوقات الفراغ، دار الفكر، القاهرة، 1990، صفحة 227

1-6 العوامل المؤدية إلى التباين في ممارسة الترفيه:

تختلف الأنشطة الترفيهية التي يمارسها الأفراد بتأثير من متغيرات عدة، كما أن دافع ممارسة الترفيه وأسبابه تختلف من فرد إلى آخر، وأبرز لتلك العوامل المسببة لذلك التباين مايلي:

أ- الجنس: تختلف الأنشطة الترفيهية باختلاف الجنس، فالذكر له أنشطة ترويجية تناسبه، كما أن الأنثى أنشطة أخرى تناسبها، فالذكور يميلون إلى الأنشطة ذات الطابع البدني التنافسي، في حين تقبل الإناث على نشاطات ترويجية الهادئة التي تمارسها غالبا في المنزل أو مع الصديقات، ومنشأ هذا التباين في الأنشطة الترفيهية طبيعية كل منهما، ويظهر الاختلاف بشكل جلي وواضح في المجتمعات المسلمة التي تراعي ذلك الأمر.

ب- العمر: يؤثر العمر في تحديد نوع النشاط الترفيهي فالأطفال لهم أنشطتهم الخاصة وفي الغالب أهما ذات طابع حركي ومستمر، في حين تكثر الأنشطة الثقافية والقراءة والرحلات بين البالغين، بينما تمتاز أنشطة فئة الشباب بالتنوع، إلا أن الجانب الرياضي والرحلات البرية تظفي عليها.

ت - المستوى التعليمي: يدخل المستوى التعليمي بشكل كبير في تحديد النشاط الترفيهي الذي يمارسه الأفراد خلال أوقات فراغهم، فالقراءة مثلا سنجدها تكثر بين ذوي المستويات التعليمية المرتفعة.

ث - المستوى الاقتصادي للأفراد: يؤثر هذا العامل من خلال القدرة على تهيئات وتوفير الوسائل والأدوات التي من خلالها يمارس الفرد الأنشطة الترفيهية، فالرحلات الخارجية والسفر والسياحة، قد لا تحقق لأصحاب المداخل المنخفضة.

ج-مقدار وقت الفراغ: وهذا العامل يؤثر بشكل كبير وأساس في تحديد نوعية النشاط الترفيهي، إذا هناك من الناس من ينصرف عن ممارسة نشاط معين لأنه يحتاج إلى وقت فراغ كبير قد لا يتوفر له.

د- مكان الترفيه ونوعية المشاركين: إذ غالبا ما يؤثر الفرد بمن حوله ويندمج معهم في ممارسة النشاط الترفيهي بمجرد أنه يشاهد غيره يمارسه.

هـ - المستوى الاقتصادي والمادي للمجتمع: لكل مرحلة من مراحل نمو المجتمع الاقتصادية ما يناسبها من الأنشطة الترفيهية، فإن كان المجتمع يمر تدهور اقتصادي فهذا الوضع الاقتصادي المتزدي سيحعله يمارس أنشطة ترويجية تختلف عن الأنشطة الترفيهية التي سيمارسها حين ظهور تحسن اقتصادي

ورخاء مادي، فمقدار الدخل السنوي للأفراد، ومستوى المعيشة للمجتمع بشكل عام، له أثره في بروز أنشطة ترويجية والتركيز عليها دون غيرها .

و- خصوصية المجتمع العقدي والثقافية: إن طبيعة المجتمع وخصائصه العقدية والثقافية التي تميزه عن المجتمعات الأخرى، لها دور كبير ومهم في تحديد نوعية الأنشطة الترفيهية التي يمارسها أفرادها، ولا يمكن إغفال دورها في ظهور أنشطة ترويجية تتناسب وطبيعة ذلك المجتمع، كما تؤدي هذه الخصوصية للمجتمع إلى اختفاء أنشطة ترويجية أخرى.⁽¹⁾

¹ - عمر عبید حسنة، من فقه التغيير، ملامح من المنهج النبوي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط1، 1995، صفحة 74

خلاصة:

كما سبق ذكره فإن مفهوم الترفيه هو النشاط الذي يختاره الفرد ليمارسه في وقت فراغه، وهو مزاوله أي نشاط في وقت الفراغ بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة، فهو مطلوب ومهم في حياة الفرد. ويمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط الترفيهي يتمثل في فائدته ونفعه من حيث تعلم الأشياء المفيدة وممارسة الهويات المتعددة التي تزيد من مواهب الفرد وتجعل منه شخصا مميزا وبارزا ويصبح إنسانا مبدعا ومتألقا وناجحا ومتفوقا في مجالات شتى من مجالات الحياة. كما أنه يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية إذا تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة فهو يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع النواحي الصحية والنفسية والتربوية والخلقية و الإجتماعية.

الفصل الثاني

السلوك العدواني والمراهقة

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات، وعلى كل المستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم.

وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري، تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل النشء سريع التأثير قليل الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشء من أجل التعامل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه.

و باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي ليستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية , قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا , وقد تكون هذه السلوكيات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط , فا السلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه ,ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني وعلاج السلوك العدواني.

1- تعريف المراهقة:

أ- لغة: إن كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLEXERE ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي.⁽¹⁾

- وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من.

ب- اصطلاحاً: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعالياً، جسمياً وعقلياً من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي في المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها.⁽²⁾

كما تستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21 سنة ولذلك تعرف المراهقة أحياناً باسم (المرحلة العشرية) ويعرف المراهقون بالعشاريين.⁽³⁾

2 - التحديد الزمني للمراهقة (أطوار المراهقة):

نحن نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيماً افتراضياً بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية نفضل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة: سن 12 - 13 - 14 وتقابل المرحلة المتوسطة

- مرحلة المراهقة الوسطى: سن 15 - 16 - 17 وتقابل المرحلة الثانوية.

¹ - رابح التركي ، أصول التربية والتعليم، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، صفحة 153

² - رابح التركي ، المرجع نفسه، الصفحات 241-242

³ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 1995، صفحة 323

- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن 18 - 19 - 20 - 21 وتقابل المرحلة الجامعية.

وهكذا فإن مرحلة المراهقة تنتهي حوالي الحادية والعشرين سنة حيث يصبح الفرد ناضجا جسديا وفيزيولوجيا وجنسيا وعقليًا وانفعاليا واجتماعيا.

3- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الإجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الإجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لاجدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلا فمراهقا ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشدا فشيخا.⁽¹⁾

4 - أنماط المراهقة:

يرى الدكتور " صموئيل مغاريوس " أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيمايلي:

1-4 - المراهقة المتكيفة: وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية إي أن المراهقة هنا تميل إلى الاعتدال.

2-4 - المراهقة الإنسحابية المنطوية: وهي صورة مكتسبة تميل إلى الانطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الإجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الإجتماعية ضيقة محدودة

¹ - حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، الصفحات 328-329

ويتصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو على التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.

4-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبث بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين إطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صور العناد وبعض المراهقين من النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

4-4 - المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت صورتان غير متوافقتين أو غير متكيفتين إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي.⁽¹⁾

5 - أزمة المراهقة:

إن المراهقين عامة يسعون إلى الثبات وتحديد هويتهم والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من المسالك يلخصها القوسي في قوله: " ينزع المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعور بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله، وفي أثناء تجريبه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة والخروج على سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانها واحتقار آراء الكبار والميل أحيانا إلى الكذب والسرقة والتدخين، واستعمال العنف والقسوة فهذا كله في نظر المراهق أدلة على استكمال النمو والخروج من الطفولة.

¹ - محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص154-155.

ويتضح من ذلك مدى تباين الأساليب والمسالك المتبعة من قبل جماعة المراهقين في سبيل تحديدهم لهويتهم ويعد التدخين أحد هذه الأساليب التي تشعر المراهق بالنضج والرجولة.⁽¹⁾

6- القلق عند المراهق:

يبدو لنا أنه على الرغم من أن المراهقة تعد مرحلة الآمال والطموح، وفرص النمو الشخصي، وتحقيق هوية ذاتية متميزة عن سائر الهويات الأخرى، إلا أنها مرحلة يقل فيها الإحساس بالسعادة والرضا عن النفس ويظهر فيها القلق والاكتئاب ويزداد معدل المشاغبة والجنوح وتظهر فيها محاولات الانتحار وتشهد بداية التدخين وإدمان العقاقير وغيرها وقد يكون القلق من العوامل التي تدفع المراهقين إلى تدخين السجائر أو الإقبال على المخدرات والعقاقير الأخرى.

ومما لا شك فيه أن استيعاب القلق وإدراك مفهومه ومدارسه سيزيد بالضرورة من معرفة سلوك المراهق وموقفه الذي قد يصبح من المستحيل التعرف عليه وفهمه، ومهما يكن من أمر فإن دراسة موضوع القلق إنما أتت من الحرص على الاهتمام بهذا الموضوع الحيوي الذي يتعرض له المراهق في هذه الفترة الانتقالية الحرجة " بحسب وصف ليغين وعلى حد تعبير سبينوزا " النفس تشعر بالقلق حين يتبين لها أنها مقبله على حياة جديدة".

ويرى إيريك فروم " فضلا عن أن القلق قاسم مشترك أعظم في كثير من الأمراض النفسية العصبية والذهنية مما يجعله مألوفاً في الدراسات النفسية المعاصرة".

ومن ناحية أخرى يعد القلق من أكثر المفاهيم النفسية شيوعاً ولقد اختلف مفهومه بحسب اختلاف مدارس علم النفس، ومن ثم تباينة الآراء حول أسباب ونشأة القلق، وأيضاً حول آثاره وأنواعه، ولكنها اتفقت إلى حد كبير في أن القلق خبرة غير سارة للفرد طالما | تجاوز المعدل الأمثل الذي من شأنه أن يخدم أغراضاً بناءة لدى الفرد.⁽²⁾

¹ - أبوبكر موسى محمد موسى، 2002، صفحة 79

² - أبوبكر موسى محمد موسى، 2002، الصفحات 91-92

7- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

كما ذكرنا سابقا في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها يشير مصطفى زيدان على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى (15-18 سنة) التي تسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتتضح الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية , علاقاته , اتجاهاته , قيمه ومثله التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به لهذا تحتاج على عناية خاصة من الآباء والمربين فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة وإعطائه الثقة بنفسه دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا.⁽¹⁾

7-1 النمو الجسمي: تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي للفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الشباب اتزانهم الجسمي إذا تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتیان أطول وأثقل من الفتيات.⁽²⁾

إنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات لاسيما عند الذكور وتصل الإناث في سن السادسة عشر إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يبطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها في سن العشرين بخلاف الذكور فأن نموهم في الوزن والطول يستمر إلى غاية أربعة وعشرين سنة.⁽³⁾

إن من أهم خصائص المرحلة ظهور الفوارق في تركيب الجسم بين الفتى والفتاة، وبصفة خاصة يزداد نمو الجذع والصدر ويصل الجنسين في هذه المرحلة إلى نضجهم الجسمي تقريبا.

7-2 النمو الفيزيولوجي: يرى "مصطفى زيدان" أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة ليتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في

¹ - محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، صفحة 152

² - محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992،

ص147

³ - قاسم المنديلاوي، الأسس الحديثة للتربية الرياضية السنوية، الموصل، 1990، صفحة 21

مراحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات , حيث يتوقف نموها تقريبا في سن السادس عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصا بعد سن 16 سنة في الوقت الذي يستمر فيه الولد ممارسة المجالات النشاطات المختلفة بعد ذلك مما ساعد في إتساع صدره ونمو رثتيه وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول ويرتبط هذا بالنمو العقلي في الدوريات كالتفكير، التذكر، الانتباه. (1)

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائما يبين القاسم المندلأوي " أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكييف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي وبتقدم العمر يزداد حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه ليزال ضعيفا في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضا الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس. (2)

3-7 - النمو العقلي المعرفي: الذكاء : ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطربا حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها إن توزيع الذكاء يختلف من شخص لآخر وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالبا ماترتبط بقدرة خاصة وبممكننا الكشف بشيئا من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليميا ومهنيا وفنيا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

-انتباه المراهق : وتزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة. والانتباه هو أن ييلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

¹ - محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية الطفل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص154.

² - قاسم المندلأوي ، المرجع السابق، صفحة 21

- **تذكر المراهق :** ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر. وتذكر المراهق يبني ويؤسس على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكّرة ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة تخيل المراهق: يتجه خيال المراهق نحو خيال المجرّد المبني على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتسابه للغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنّها القالب الذي تصبو فيه المعاني المجرّدة (اللغة) ولاشك إن نمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرّد في مواد كالحساب والهندسة مما يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعليم. الاستدلال والتفكير: التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب إن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا إن نمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي سليم.⁽¹⁾

4-7 - النمو الجنسي : في هذه المرحلة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج , ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية , ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر.

وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الآخر, والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي, واخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الآخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي.

¹ - محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص157-158

ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق, نوع المجتمع الذي يعيش فيه الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له، التكوين النفسي للإفراد الجنس الآخر, والاتجاه الديني.

7-5 - النمو الأخلاقي: مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ. وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة الزملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان الكبار وارتياح أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والميوعة والانحلال وتقليد بعض أنماط سلوك المستورد من ثقافات أخرى لا يتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية.⁽¹⁾

8 - مفهوم السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندر را "A.BENDURU" وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي : حيث عرف باص - BASS "أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له" بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج , وعرف لين - LINN 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات , و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى أنه أشار بان السلوك العدواني هدف محدد, وعرف واطس - WATSON- 1979 " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين".⁽²⁾

¹ - حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، الصفحات 394-399

² - عزت إسماعيل، علم النفس الفسيولوجي، وكالة المطبوعات، ط1، 1982، ص28

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف شابلين - "CHAPLIN" هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم⁽¹⁾, وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط - أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية⁽²⁾, وعرف السعدية بهارون " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب , وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر " .⁽³⁾

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

9 - أسباب السلوك العدواني:

أن الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة الحدوث مثل هذه العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

9-1 الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة وتأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

9-1-1 الحرمان: فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا.⁽⁴⁾

¹ - عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجية الطفل والمراهقة، دار النهضة العربية، د.ط، 1997، صفحة 103

² - فاخر عقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، د.ط، 1979، ص15

³ - سعدية محمد بهاور ، في علم النفس النمو ، دار البحوث العلمية، الكويت، ط1، 1977، صفحة 246

⁴ - عبد الرحمان العيسوي، الإحصاء السيكولوجي والتطبيقي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1989، صفحة 89

ويعتبر الحرمان من بين أحد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه.

9-1-2 الإحباط: وهو أحد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكيات عدوانية.

وقد بين كل من ميلر Miller - ودولا رد dollard . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

9-1-3 الغيرة: هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلمي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القسوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد

أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر Adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

9-1-4 الشعور بالنقص : أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران. من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني.⁽¹⁾

9-2 الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سامية وملائمة للاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

¹ - بوخريسة بوبكر، 2006، صفحة 86

9-2-1 الأسرة: الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في صيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية⁽¹⁾ , وتصقله بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

- الاتجاه الأول : تطبعه بالسلوكيات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

- الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل أحد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته⁽²⁾ حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء.⁽³⁾

9-2-2 المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة.⁽⁴⁾

¹ - بوخريسة بوبكر، 2006، صفحة 93

² - فاطمي نافية ورفاعي عالية، نمو الطفل ورعايته، دار الشرق، عمان، 1989، صفحة 90

³ - زكريا الشربيني، الإحصاء اللابارا متري في العلوم النفسية والتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص 90

⁴ - شحيمي محمد أيوب ، مشاكل أطفالنا كيف نفهمها، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1985، صفحة 75

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجأ إلى الأسرة ليحفظ منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكيات العدوانية وبالتالي فان هذه تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية⁽¹⁾ بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية.⁽²⁾

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم.

3-9 العدوان عن طريق النموذج :

انطلاقا من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا " badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

10 أنواع العدوان :

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان, إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى

¹ - محمد غياري . محمد سلامة ، 1989، صفحة 121

² - شحيمي محمد أيوب ، المرجع السابق، صفحة 98

العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هامين من العدوان هما :

10-1 العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته , وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسيه تخطيه أو مروره بالكرة , أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

10-2 العدوان الو سيلبي :

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصى آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدي عليه, وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي, ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقا في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف, ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الو سيلبي.⁽¹⁾

11 العوامل المثيرة للعدوان :

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

¹ - محمد حسين علاوى، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2004، الصفحات 11-13

- الشعور بالألم. - الإحباط. - الاستشارة.

- المهاجمة أو الإهانة الشخصية. - الشعور بعدم الراحة.

11-1 الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتر BERKOWITZ (1989 م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب المنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسياً عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضاً شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

11-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة للشعور هم بالإهانة منهم.

11-3 الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقه الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية "الإحباط - العدوان" يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجهاً نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

11-4 الشعور بعدم الراحة:

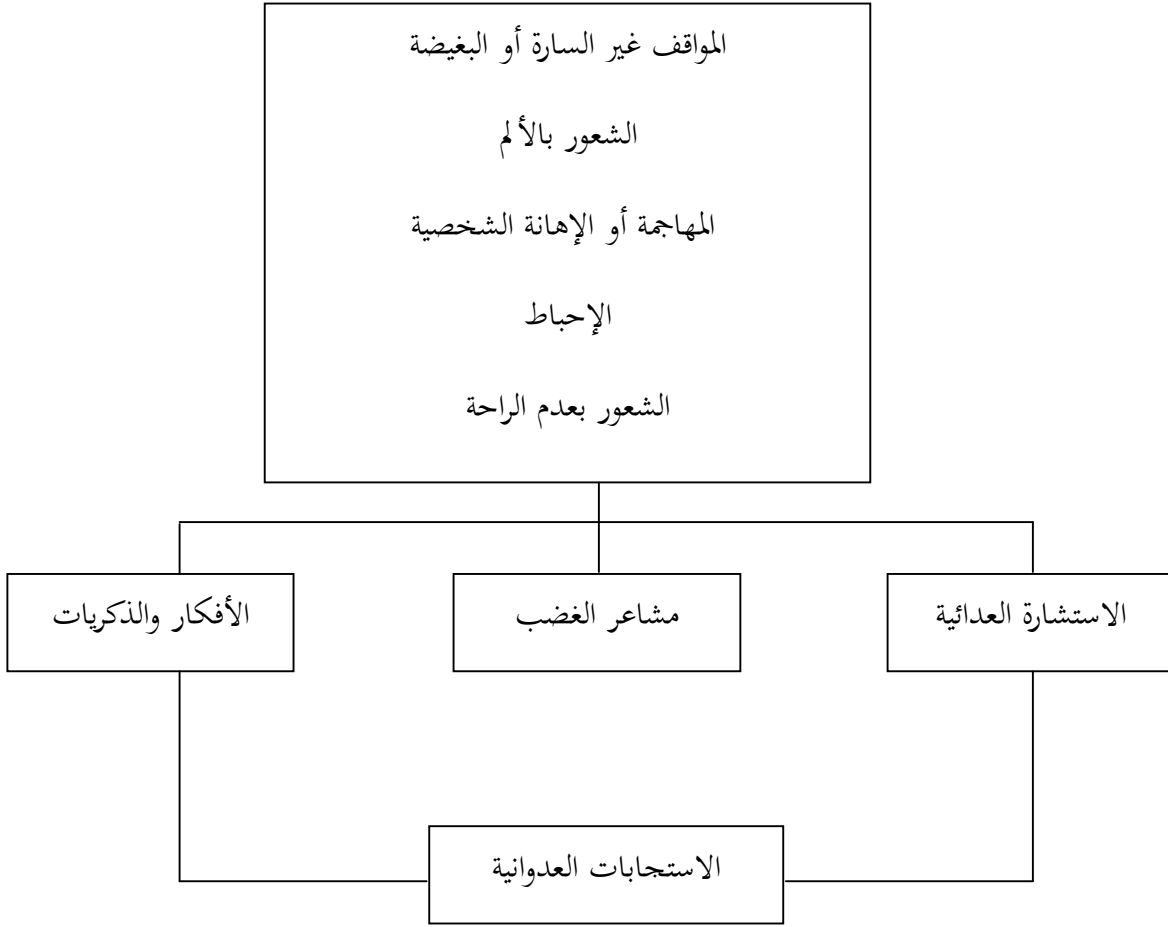
أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين. ذ-6-//

11-5 الاستشارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستشارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية.⁽¹⁾

¹ - محمد حسن علاوى، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1998، ص 132-135-136

مخطط رقم (1-1) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS



12- نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والاقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي أو على أساس محاولة تفرغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراضات السلوك العدواني:

- نظرية العدوان كغريزة
- نظرية التعلم الإجتماعية
- نظرية التنفيس (تفرغ الانفعالات المكبوتة)
- نظرية الإحباط العدوان. (1)

¹ - محمد حسن علاوى، المرجع السابق، صفحة 28

12-1 نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية , وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات , وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت , ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية , كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنها يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه, كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

12-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب

حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية. وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفرغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدوان- في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية, وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس السلوك العدواني , كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفرغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل.⁽¹⁾

12-3 نظرية الإحباط - العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا, وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا, بل نجد على العكس من ذلك, إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة. فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهما سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفرغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قظتهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها, وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان, الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط وفي عام 1939م نشر دولا رد وميلر وبعد ذلك كلمان دوب وماورر وسيرز أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان, وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بان الإحباط يقود إلى العدوان, وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف, أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل, وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط, وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب

¹ - محمد حسين علاوى، المرجع السابق، 2004، الصفحات 21-24

الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف.⁽¹⁾

12- 4 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين ولإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة. ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا" (1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالاً عنيفة، و لقد كانت هذه التغييرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار. و هكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام أحد المدرسين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط- العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه. فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك و ليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة.ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة، و أن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين. فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم، و يحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهة. ويذكر "سميث 1988" أن العديد من المدرسين، و الآباء، و زملاء الفريق يشجعون و يعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالباً ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر. فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد و القوانين و يحاول إيذاء المنافسين، ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن

¹ - محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، صفحة 430

يرد بالمثل. إن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم.⁽¹⁾

13- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التمييز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني .

13-1 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني: هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط

بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما .

13-2 الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعاً وهناك أمثلة عديدة للهجوم , فتحيل انك تقرا صحيفة معينة وقامة شخص آخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء على راسك أو تحيل انك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى , وكذلك تحيل انك تسير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر , ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معين قد فعلى شيئاً كريها لشخص آخر, وطبقاً لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استثارة غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد يبرز احتمال عليه .

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير, ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والবাদئ أظلم, ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيداً له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال ليشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة, ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء .

¹ - ربيع عبد القادر , وآخرون، دور الرياضات الجماعية في تحذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق، مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 2008، صفحة 34

13-3 الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط , وابتسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئا ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد " وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمنا وجود الإحباط والعكس , فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني .

وقد قام "باركر" 1941 بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون , هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينه من النتائج أن الأطفال الذين احبطو قد حطموا الدمى على الأرض , وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتبان للإحباط.⁽¹⁾

13-4 الغزو :

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص وإن الشخص آخر يقصد إيذائه فميلنا السلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الأخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايدر" نجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الأخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو المحجوم أو الإحباط إلى ظروفه

¹ - ربيع عبد القادر , وآخرون، المرجع السابق، صفحة 34

المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال أنه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهم لأهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من الدور بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالاً والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتاً، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملاً مهماً أيضاً في إثارة الغضب فإذا أدرك الضحية المبررات المخففة قبل يجبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغضب فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلاً إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيراً جداً فالعنف العائلي يحدث غالباً لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الآخر ولذلك فان المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جداً أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم.

13-5 العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني :

تناولنا مسبقاً أسباب الغضب منفصلة عن العوامل الشخصية للعدوان من اجل التمييز الدقيق بين الغضب والسلوك العدواني ويبقى ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر في السلوك العدواني نوعان من هذه العوامل هما الأسباب العصبية والكيميائية للعدوان والاتجاهات التعصبية.⁽¹⁾

14 - علاج السلوك العدواني :

أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلباً على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

1-14 العلاج النفسي:

¹ - ربيع عبد القادر , وآخرون، المرجع السابق، الصفحات 35-36

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه.⁽¹⁾

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية.⁽²⁾

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميتها حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة.⁽³⁾

14-2 العلاج الإجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة...

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والساكن وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك

¹ - محمد سعيد مرسى، فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر، ط1، 1998، صفحة 60

² - زياد الحكيم، الطفل العدواني في البيت والمدرسة، مجلة العربي، العدد 461، صفحة 167.

³ - سعدية محمد بجاور، المرجع السابق، صفحة 60

تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاحهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد أشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم.⁽¹⁾

كما يجب أن لاننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

14-3 العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من ايفان بافلوف وجون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات ثور ندايك وكلاارك هل وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية.⁽²⁾

14-4 العلاج الطبي:

¹ - حامد ظهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، مصر، ط3، 1997، صفحة 331

² - محمد سعيد مرسى ، المرجع السابق، صفحة 60

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطر لسلك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجا في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضاً لمسكنات التي تعمل على تثبيت وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي.

حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كحل آخر بالدورية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك.⁽¹⁾

14-5 العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير, ولهذا فانه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعتيدة الخالصة والدور المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقاً لها.

وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية وبناء نظام القيم كدعم أساسية ومتمينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس المطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه تجنب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد

¹ - حامد ظهران ، المرجع السابق، صفحة 346

التوفيق في حياته وأخبرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا".⁽¹⁾

ويجب أيضا الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاهتمام والافتداء به حيث قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"⁽²⁾ ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية.⁽³⁾

¹ - سورة القصص ، الآية 77

² - (سورة الأحزاب، الآية 21)

³ - (حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، صفحة 46)

خلاصة:

إن فترة المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية و فيزيولوجية، وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج الكامل ولكي تمر هذه المرحلة بسلام، دون أن تترك أي أثر ضار بالشخصية لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، وخصوصا من قبل الوالدين، ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل. والرياضة تجلب للمراهق المتعة بإشباعه لمختلف الحاجات التي يتطلبها نموه ومنها: الراحة والترفيه عن النفس وكثير ما تعتمد على الأنشطة الرياضية، فهي من أنجح الأنشطة الترفيهية وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف الترفيه و تساهم في تحكم في عدوانية المراهق وتصريف طاقته الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا، كما تساعد على اكتشاف مفهوم السعادة والسرور لتحقيق الراحة.

أما في السلوكيات العدوانية نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية، ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين، الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكيات أكبر، وعليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلوك تصرفات عدوانية من أجل معالجتها وقبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج .

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد وما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يتطرق الباحث في هذا الفصل إلى تبيان إجراءات الدراسة الميدانية ومحدداتها، وذلك من خلال تعريف المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، كيفية اختيار العينة لتطبيق الدراسة الحالية، التطرق إلى كيفية بناء الاستبيان ومقياس السلوك الانحرافي الخاص بالدراسة والأدوات المستخدمة في ذلك، ثم التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لفرضيات البحث الحالي.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث فيه نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر أو إحداث أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقييمية.¹

والمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.²

ويشير (كامل المغربي، 2011) أن البحث الوصفي يهتم في تصوير ما هو كائن، أي الوضع الراهن أو الحادثة، فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها، والظروف التي تحيط بها، ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة. وانطلاقاً من هذا التصوير الشامل يمكن التنبؤ والاستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليه هذه الظاهرة. فالبحث الوصفي لا يعتمد على الملاحظة السطحية أو الوصفات العرضية في حل المشكلة قيد البحث، بل انه يتبع خطوات علمية محددة.

¹(تركبي رابح، المرجع السابق، ص19)

²(كمال ايت منصور و رابح طاهير، منهجية إعداد بحث علمي - دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2003، ص18)

2- مجتمع الدراسة:

يشير (موريس أنجرس، 2006) على أن مجتمع البحث مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹ وبما أن مجتمع الدراسة يتناول تلاميذ الطور الثانوي الممارسين لمدينة تكوت، وهم الفئة المستهدفة في البحث، ومن خلال الأرقام المقدمة من طرف إدارة ثانوية (و ثانوية)
(فان عدد التلاميذ ذكور المتدربين و الممارسين في مرحلة التعليم الثانوي بالثانويتين خلال العام الدراسي (2020-2021). قد بلغ العدد الإجمالي (500) تلميذ وهم يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة.

3- عينة الدراسة:

العينة : هي أداة الدراسة، أي أنها جزء من المجتمع، يتم اختيارها بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع، فالعينة هي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل. بمعنى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلاً صادقاً حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد.²

- كانت عينة البحث مجموعة من تلاميذ ثانوي (الرائد مصطفى بوسته و يكن الغسيري). بمدينة تكوت.

3-1 طريقة اختيار العينة: حيث كان اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية لتلاميذ ثانوية (الرائد مصطفى بوسته) و ثانوية (يكن الغسيري).

3-2 ضبط متغيرات أفراد العينة: تحديد العينة المرغوب فيها و المتمثلة في 102 تلميذ بين ثانوية (الرائد مصطفى بوسته و يكن الغسيري).

ويتم تحديد حجم العينة كالتالي:

(موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، الإشراف على الترجمة مصطفى ماضي. الطبعة الثانية نشر دار

¹ القصة، الجزائر، 2006، ص 467)

² (محمد بوعلام، ص 15) دار الأمل 2009

المجموعة الأولى: تلاميذ ثانوية (الرائد مصطفى بوسته)، حجم العينة 50 تلميذ.

-الذكور 50

المجموعة الثانية: تلاميذ ثانوية (يكن الغسيري)، حجم العينة 52 تلميذ.

-الذكور 52

4- الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

هي عبارة أولية يقوم بها الباحث على عينة قبل قيامه ببحثه لاختيار أساليب البحث وأدواته.¹

5- أدوات البحث:

5-1 تعريف الاستبيان:

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية والاجتماعية. ويأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية، من جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة عالية. ويقوم المحييب بالمحوث بالإجابة عنها. وغالبا ما تقوم الإجابة اختيار واحد من عدد الاختيارات.²

5-2 الهدف من إعداد الاستبيان:

- الإجابة على تساؤلات البحث المطروحة .
- التحقق من صحة الفرضيات الموضوعية.
- تحقيق أهداف البحث المرسومة

5-3 خطوات إعداد الاستبيان:

1-الرجوع للمصادر العلمية والدراسات السابقة والمشاهدة وكل ما له ارتباط ببحثنا.

¹ فيصل عباس، معجم علماء النفس والتربية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2000، صفحة 101.

² حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2010، ط1، ص 169

2- مناقشة جوانب مشكلة الدراسة عموماً مع بعض الأساتذة في الجامعة في مختلف التخصصات، وذلك قصد تكوين فكرة موسعة ووضع تصوير عام للمعالجة من شأنه أن يسهل إنجاز هذا الدور.

3- إعداد الاستبيان في صورته الأولية مشتملاً على المحاور والعبارات لأنواع الصدق والثبات قبل توزيعها في شكلها النهائي.

وقدم القيام بالدراسة الاستطلاعية على تلاميذ ثانوية (الرائد مصطفى بوسته) بمدينة تكوت. قد تم تقديم 22 استبيان و ذلك بهدف معرفة مدى ملائمة الأسئلة من حيث مقصودها وأبعادها أي معقدة أو مفهومة وذلك في بداية الفصل الثاني للسنة الدراسية (2020-2021) ثم بعد أسبوع قمنا بنفس الدورية و بنفس الاستمارة ولقد استرجعنا 21 استبيان فقط ثم إجراء الصدق والثبات بأنواعه. وكان الهدف الرئيسي من هذه الدورية هو اختبار أدوات البحث على النحو التالي :

استبيان يتكون من ثلاث محاور كل محور يتكون من 10 العبارات كالتالي :

المحور الأول: يحتوي على بعض مظاهر السلوك العدواني، وبعض أعمال العنف والسلوكيات الغير سوية، وشدة الانفعال وعدم الامتثال للنظام والذي يؤدي إلى إلحاق الأذى النفسي أو البدني بالأفراد والإضرار بالممتلكات وتؤثر على المناخ المدرسي برمته وأشتمل على العبارات التالية:

(ع 01-ع 02-ع 03-ع 04-ع 05-ع 06-ع 07-ع 08-ع 09-ع 10).

المحور الثاني: يحتوي على بعض مظاهر المشكلات السلوكية التعليمية وهي مشكلات سلوكية غير توافقية والمتعلقة بالدورية التعليمية والتي تعيق الطالب من الاستفادة من البرامج التعليمية التربوية اشتمل على العبارات التالية: (ع 11-ع 12-ع 13-ع 14-ع 15-ع 16-ع 17-ع 18-ع 19-ع 20).

المحور الثالث: يحتوي على بعض السلوكيات الداخلية السالبة تجاه الذات واتجاه الآخرين والناجمة عن تدني مستوى تقدير الذات وعدم القدرة على مواجهة الضغوط النفسية والتحكم في الانفعالات والمتمثلة في الشعور بالوحدة والدونية واللامبالاة وعدم الأمن والطمأنينة. واشتمل على العبارات التالية:

(ع 21-ع 22-ع 23-ع 24-ع 25-ع 26-ع 27-ع 28-ع 29-ع 30).

6- الأسس العلمية للاختبار:

1-6 الثبات: استخدمنا إحدى طرق حساب ثبات الاختبار وهي طريقة تطبيق الاختبار وإعادة

تطبيقه، للتأكد من مدى دقة واستقرار النتائج.

ويهدف هذا الأسلوب إلى تحديد نسبة وقيمة العوامل الموقفية أو المؤقتة في الاختبار وعلى أساس هذه الطريقة قمنا بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره 15 يوماً مع تثبيت كل المتغيرات (نفس المكان، نفس العينة، نفس التوقيت) واستعملنا لحساب معامل الثبات معادلة "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بالطريقة المباشرة كما هو موضح في الجدول (01):

الجدول رقم (01): يبين نتائج معامل الارتباط

الرقم	مخاور الاستبيان	العينة	معامل الصدق	معامل الثبات
01	البعد السلوكي	21	0.88	0.75
02	البعد التعليمي		0.91	0.82
03	البعد الانفعالي		0.94	0.89

6-2 صدق الاختبار:

6-2-1 الصدق الظاهري :

يعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة، وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماتها، ولتحقيق الصدق الظاهري تم الاعتماد على الدراسات السابقة والمشابهة الخاصة بمتغيرات البحث وتعد هذه الأبحاث والدراسات مصدراً مهماً من مصادره مادة لاستبيان وهذه الدراسات ساعدتنا في الانطلاق بطريقة صحيحة من حيث وضع إطار عام للبحث يتناسب مع العينة المبحوثة.

6-2-2 صدق المحتوى (المحكمين):

الخطوة الأولى: تم فيها عرض مجموعة من المحاور على المشرف ومجموعة من الأساتذة من أهل الاختصاص قصد بناء الاستبيان.

الخطوة الثانية: بعد تحديد المحاور المقبول للأداء تم إدراج مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور، حسب الأهمية والارتباط والعلاقة ثم عرضها على المحكمين، وفي هذه المرة تم عرضها على المحكمين، وفي هذه المرة تم عرضها على (9) أساتذة تم استرجاعها (7) فقط وهذا ما يوضحه الملحق رقم (04).

6-2-3 الصدق الذاتي: من أجل التأكد من صدق الاستبيان استخدمنا كذلك الصدق الذاتي والنتائج مبينة في الجدول رقم (01) أعلاه.

6-3 الموضوعية: من العوامل الهامة التي أن تتوفر في المقياس، الموضوعية والتي تعني التحرر من التمييز والتعصب في الآراء فالموضوعية تعني أن توصف قدرات الفرد كما هي موجود فعلا.

حيث أن أهم صفات القياس الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها.

من أجل هذا عبارات الاستبيان يجيب عليها المفحوص بدون تدخل من الفاحص أو إيجاء منه، وبالتالي فإن النتائج تعبر عن آراء أصحابه بدون تدخل أي طرف آخر. وهذا يعب عن الموضوعية في الحكم على نتائج التلاميذ.

7 - متغيرات الدراسة:

7-1 المتغير المستقل : وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التحريبي ويتمثل في دراستنا في كالاتي:
- الأنشطة الترفيهية الرياضية.

7-2 المتغير التابع: وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقبل في الظاهرة والمتغير التابع في دراستنا هو الانحراف السلوكي.

8- مجالات الدراسة:

8-1 المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في المدارس الثانوية (الرائد مصطفى بوسته ويكن الغسيري) بمدينة تكوت

8-2 المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة ممثلة للمجتمع الكلي للدراسة وهم تلاميذ الطور الثانوي ذكور الممارسين (15-17 سنة) المتمدرسين في المؤسسات التربوية الثانوية (الرائد مصطفى بوسته ويكن الغسيري) بمدينة تكوت.

8-3 المجال الزمني: أجريت الدراسة النظرية بداية 10 نوفمبر إلى 01 جانفي أجريت الدراسة التطبيقية ابتداء من 21 جانفي إلى 05 أبريل.

9- الأدوات الإحصائية :

- بعد جمع البيانات الإحصائية قمنا بمعالجة هذه البيانات وتحليله عن طريق استخدام اختبار كاي تربيع (كا²).

يستخدم في تعرف على استقلالية بين متغيرين وصفيين تصنفين و إمكانية وجود علاقة بينهما القانون :

$$كا = \sum \left(\frac{(O-E)^2}{E} \right)$$

O: التكرار المشاهد

E: التكرار المتوقع (وتحسب التكرارات المتوقعة في هذه الحالة كما يلي):

ويجري الاختبار، بقيمة كا وقيمة كا الجدولية.

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

سوف نحاول من خلال هذا الفصل بعد جمع المعلومات والبيانات الخاصة بأفراد العينة، والقيام بالتحليل الإحصائي المناسب إلى الدور على الترجمة الأرقام المبينة في الجداول من أجل مناقشتها وذلك حسب الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات النهائية وتحقيق أهداف البحث.

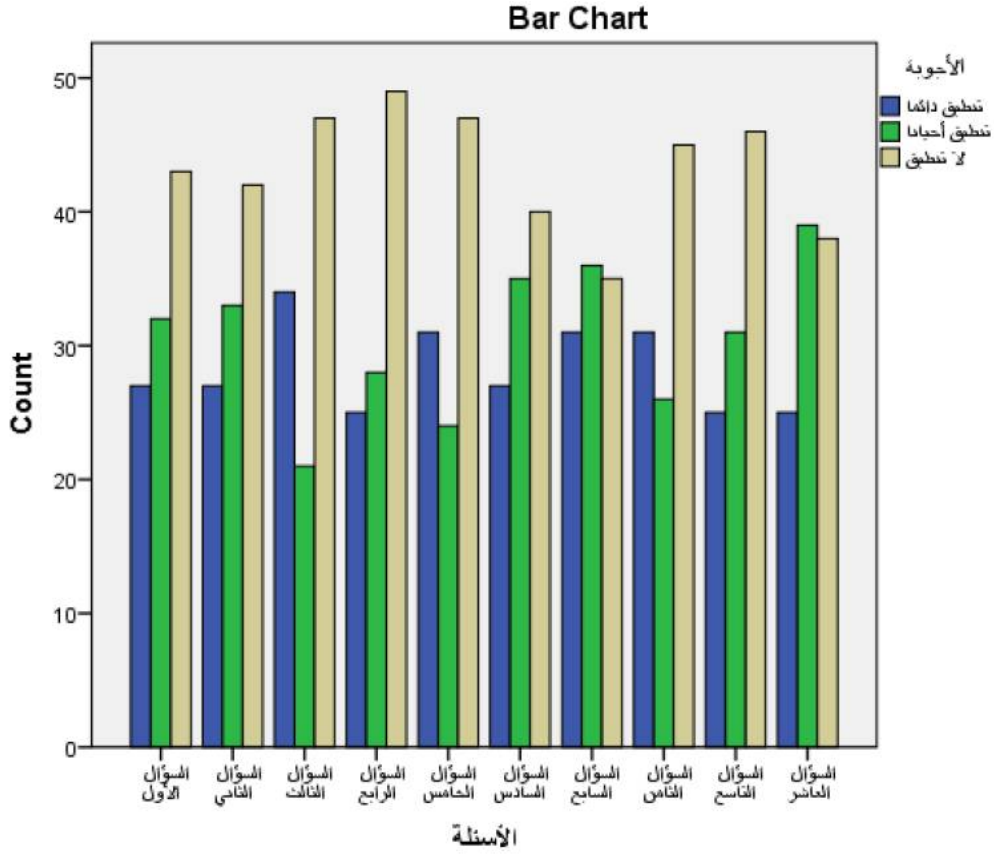
1- عرض وتفسير النتائج المحور الأول:

الأسئلة		الأجوبة			total
		تطبق دائما	تطبق أحيانا	لا تطبق	
السؤال الأول	Count	27	32	43	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال الثاني	Count	27	33	42	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال الثالث	Count	34	21	47	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال الرابع	Count	25	28	49	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال الخامس	Count	31	24	47	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال السادس	Count	27	35	40	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال السابع	Count	31	36	35	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال الثامن	Count	31	26	45	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال التاسع	Count	25	31	46	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
السؤال العاشر	Count	25	39	38	102
	Expected Count	28,3	30,5	43,2	102,0
Total	Count	283	305	432	1020
	Expected Count	283,0	305,0	432,0	1020,0

الجدول رقم (02): يبين نتائج أجوبة التلاميذ على أسئلة المحور الأول.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance
Pearson Chi-Square	16,936 ^a	18	527

الجدول رقم (03) يوضح نتائج كا للمحور الأول



شكل رقم (01): يبين نتائج أجوبة التلاميذ على أسئلة المحور الأول.

من خلال الجدول رقم (0..): يتبين لنا أن نتائج العبارات (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10)

كانت دالة إحصائيا إذ كانت قيمة كا المحسوبة أكبر من الجدولية وبالتالي هناك دور للنشاط البدني الترفيهي على البعد السلوكي.

تفسير النتائج:

من خلال الجدول تبين لنا أن لترويح أهمية في التقليل السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ طور الثانوي.

حيث كانت الإجابات التلاميذ (نعم) كلها تدل على دور الذي يلعبه الترفيه الرياضي في محاربة مظاهر السلوك العدواني، وبعض أعمال العنف والسلوكيات الغير سوية، وشدة الانفعال وعدم الامتثال للنظام والذي يؤدي إلى إلحاق الأذى النفسي أو البدني بالأفراد والإضرار بالممتلكات وتؤثر على المناخ المدرسي برمته.

أما أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم أحيانا والتي تعاني من السلوكيات العدوانية فيعود ذلك بدرجة الأولى إلى شخصية الفرد وعوامل خصوصية.

أما باقي أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بلا فإنه يرجع لعدة أسباب معظمها تكون السبب فيه الأسرة.

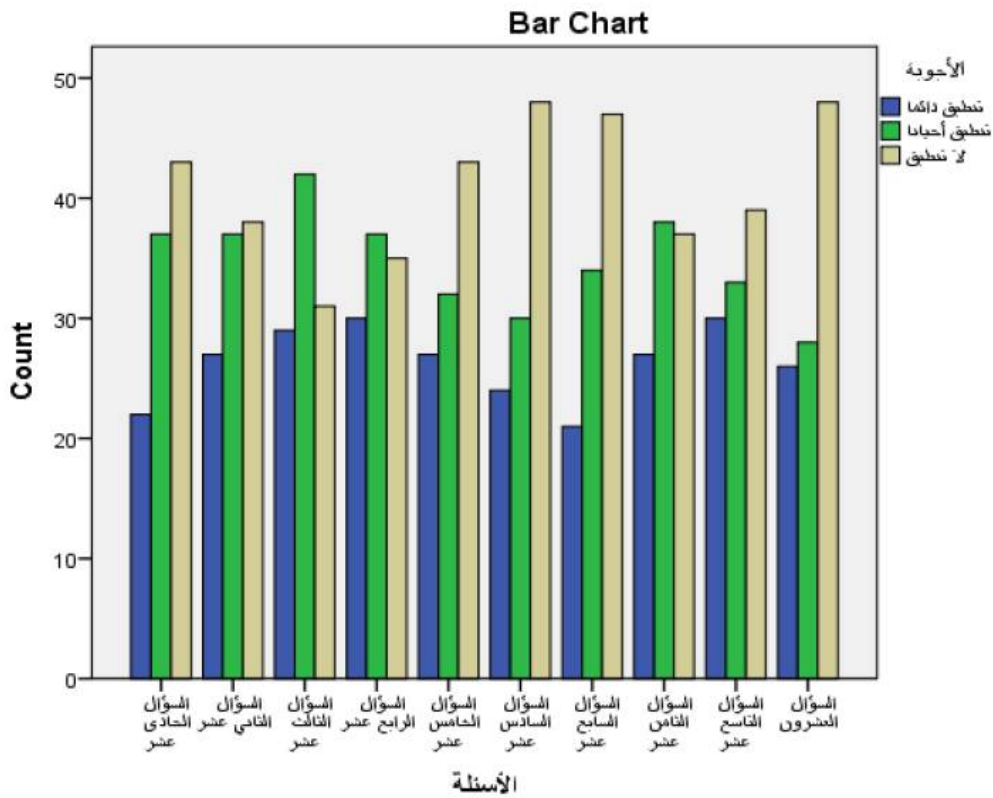
2-2 عرض وتفسير نتائج المحور الثاني:

الأسئلة	السؤال الحادي عشر	Count	الأجوبة		total
			تطبق دائما	تطبق أحيانا	
		Count	37	43	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال الثاني عشر	Count	37	38	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال الثالث عشر	Count	42	31	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال الرابع عشر	Count	37	35	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال الخامس عشر	Count	32	43	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال السادس عشر	Count	30	48	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال السابع عشر	Count	34	47	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال الثامن عشر	Count	38	37	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال التاسع عشر	Count	33	39	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	السؤال العشرون	Count	28	48	102
		Expected Count	34,8	40,9	102,0
	Total	Count		409	1020
		Expected Count		409,0	1020,0

الجدول رقم (04): يبين نتائج أجوبة التلاميذ على أسئلة المحور الثاني.

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	15,382^a	18	636
Likelihood Ratio	15,588	18	621
Linear-Linear Association	522	1	470
N of Valid Cases	1020		

الجدول رقم (05): يوضح نتائج كا2 للمحور الثاني



شكل رقم (02): يبين نتائج أجوبة التلاميذ على أسئلة المحور الثاني

يتبين من خلال الجدول رقم (04): يتبين لنا أن العبارات (ع11-ع12-ع13-ع14-ع15-ع16-ع17-ع18-ع19-ع20). كانت دالة إحصائية إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من الجدولية وبالتالي هناك دور للنشاط البدني الترفيهي على البعد التعليمي.

تفسير النتائج :

من خلال الجدول الموضح أمامنا يتبين لنا أن لترويح الرياضي دور هام في التقليل في السلوكيات العدوانية لدى الطور الثانوي . حيث كانت إجابات التلاميذ (تنطبق دائما) كلها تدل على الدور الذي يلعبه الترفيه الرياضي . يحتوي على بعض مظاهر المشكلات السلوكية التعليمية وهي مشكلات سلوكية غير توافقية والمتعلقة بالعلمية التعليمية والتي تعيق الطالب من الاستفادة من البرامج التعليمية التربوية . أما أفراد العينة كانت إجاباتهم (تنطبق أحيانا) و التي تعاني من السلوكيات العدوانية فيعود ذلك بدرجة الأولى إلى عوامل خاصة به . أما باقي أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم ب (لا تنطبق) فإنه يرجع لعدة أسباب معظمها تكون السبب فيه الأسرة .

2-3 عرض وتفسير النتائج المحور الثالث :

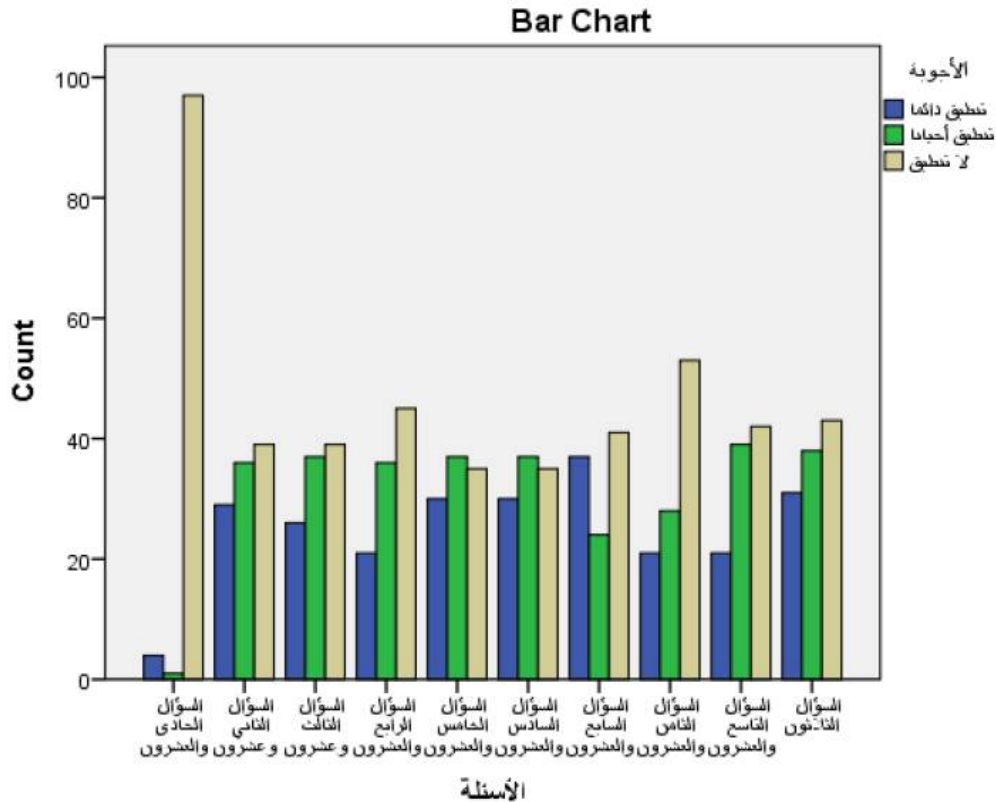
		الأجوبة			total	
		تطبق دائما	تطبق أحيانا	لا تطبق		
الأسئلة	السؤال الحادي والعشرون	Count	4	37	97	102
		Expected Count	24,7	34,8	40,4	102,0
	السؤال الثاني والعشرون	Count	29	37	39	102
		Expected Count	25,2	34,8	47,3	102,0
	السؤال الثالث والعشرون	Count	26	42	39	102
		Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	السؤال الرابع والعشرون	Count	21	37	45	102
		Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	السؤال الخامس والعشرون	Count	30	32	35	102
		Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	السؤال السادس والعشرون	Count	30	30	35	102
		Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	السؤال السابع والعشرون	Count	37	34	41	102
		Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	السؤال الثامن والعشرون	Count	21	38	53	102
		Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	السؤال التاسع	Count	21	33	42	102

والعشرون السؤال الثلاثون	Expected Count	24,7	34,8	46,4	102,0
	Count	31	28	43	102
Total	Expected Count	27,1	34,8	50,9	102,0
	Count	250	313	469	1020
	Expected Count	250,0	313,0	469,0	1020,0

الجدول رقم (06): يبين نتائج أجوبة التلاميذ على أسئلة المحور الثالث.

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	133,761^a	18	000
Likelihood Ratio	153,416	18	000
Linear-Linear Association	17,780	1	000
N of Valid Cases	1032		

الجدول رقم (07) يوضح نتائج كات2 للمحور الثالث



شكل رقم (03): يبين نتائج أجوبة التلاميذ على أسئلة المحور الثالث .

يتبين من خلال الجدول رقم (06): يتبين لنا أن العبارات (ع21-ع22-ع23-ع24-ع25-ع26-ع27-ع28-ع29-ع30)

كانت دالة إحصائياً إذ كانت قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من الجدولية وبالتالي هناك دور للنشاط البدني الترفيهي على البعد انفعالي .

تفسير النتائج:

من خلال الجدول الموضح أمامنا يتبين لنا أن لترفيه الرياضي دور فعال في التخفيف من الانحراف السلوكي لدى تلاميذ الطور الثانوي . حيث كانت إجابات التلاميذ (تنطبق دائماً) إن الترفيه الرياضي يخفف حقاً من السلوك المنحرف . يحتوي على بعض السلوكيات الداخلية السالبة تجاه الذات وتجاه الآخرين والناجمة عن تدني مستوى تقدير الذات وعدم القدرة على مواجهة الضغوط النفسية والتحكم في الانفعالات والمتمثلة في الشعور بالوحدة والعدوانية واللامبالاة وعدم الأمن والطمأنينة. أما أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم (تنطبق أحياناً) والتي تعاني من السلوكيات العدوانية فيعود ذلك اضطرابات نفسية مع عوامل أخرى . أما أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم ب (لا تنطبق) فيعود ذلك إلى اللامبالاة وعدم حسن استغلال أوقات الفراغ.

الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث المتحصل عليها من خلال أدوات البحث المستعملة (الاستبيان) والمطبقة على تلاميذ ثانوي () ، بمدينة تكوت (الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية تبين أن فرضيات تحققت بشكل كبير:

ف1 للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد السلوكي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ف2 للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ف3 للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- مناقشة الفرضيات ومقابلتها بالنتائج:

2-1- مناقشة وتفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الأولى:

بالنسبة للفرضية الأولى التي جاءت على النحو التالي " للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد السلوكي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. فإن هذه الفرضية جاءت ومن خلال إجراءات التحميل الإحصائي وتحليل نتائج الجدول رقم (05) دالة إحصائياً حيث أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية المقدره أصغر من القيمة 0.05 أو أنه عند مستوى الثقة 95% توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات استجابات أفراد العينة في هاته العبارات ولصالح الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية ، أما كما مربع الجدولة على درجة حرية 2 تساوي (5,99) وبالتالي يتبين لنا كما 2 المحسوبة أصغر من كما 2 الجدولة مما يبين أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين.

ولتفسير هذه النتيجة يشير الباحثين على أن العديد من النظريات والدراسات بينت أن الممارسة الرياضية تؤثر إيجابياً على سلوك التلاميذ ، وبالتالي تقلل من حدة العنف لديهم والعديد من السلوكيات الانحرافية، وهذا ما أكده الباحث (بوزايدى منير 2006) حيث وجد في دراسته أن المتوسط الحسابي لدرجات القلق عند الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي منخفض مقارنة بالمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة غير الممارسة ، كما أن اللياقة البدنية السليمة تعمل على الاحتفاظ بأجهزة الجسم في حالة لائقة ، وتخفف من التوتر الناتج عن العمل والدراسة كما أنه وسيلة تجعل المرء أكثر حيوية و و إنتاجاً سواء في العمل والمنزل أو خدمة المجتمع ، وتجعل حياته متزنة والتي تتضمن وقتاً للعمل والدراسة وغذاء صحياً وقدرًا مناسباً من النوم و الراحة وممارسة النشاط البدني . وهذا ما توصل إليه الباحث (حفصاوي بن يوسف) في دراسته 2007 ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية الممارسة للنشاط الرياضي الموجه قل عدوانها إلى درجة دالة حيث كانت المجموعتان متكافئتان من حيث السلوك العدواني قبل التجربة، بينما اختلفت المجموعتان في السلوك العدواني بعد التجربة، ومعنى هذا أنه يمكن عن طريق النشاط الرياضي الموجه تعديل السلوك العدواني إلى سلوك مقبول في هذه المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة). وهذا ما أكده الباحث (شنتاتي أحمد 2008 م) على أن سلوك التلميذ بعد ممارسة حصة النشاط البدني الرياضي يتسم بالهدوء وعدم الميل إلى استعمال العنف مقارنة بالتلاميذ الذين مر عليهم عدد من الأيام بعد الممارسة.

وهذا ما أكدته دراسة (السدحان، 2005) أن الأحداث الأسوأ أفضل استغلالاً لوقت

فراغهم من الأحداث المنحرفين ويتضح ذلك من حسن اختيارهم للأنشطة الترفيهية التي يمارسونها كما أن الأحداث الأسوياء أكثر ممارسة للناشط الرياضية من الأحداث المنحرفين حيث كانت نسبة الأحداث الأسوياء الممارسين للأنشطة الرياضية %10.9 في حين كانت نسبة الأحداث المنحرفين %8.1 مما يعطى مؤشرات إلى أثر هذا الجانب الترفيهي إجمالاً في حياة الحدث على سلوك طريق مستقيم. وعلى النقيض من ذلك فقد أشار (مسعود بوسعدية، 2011 م)، أن كثرة الفراغ تدفع الشباب إلى الملل ، والممل يدفعهم إلى اليأس، وهذا الأخير يدفعهم إلى ممارسة العنف حتى ضد أنفسهم، وبالتالي فطاقات الشباب إذا لم تستغل في الخير وتحقيق الطموحات؛ استغلت في الشر وتدمير الذات والغير، يضاف إلى ذلك أن كثرة الفراغ ، تؤدى إلى مجالسة الرفقة الضالة ، وبالتالي الوقوع في الفكر المنحرف المؤدى إلى العنف.

2-2- مناقشة وتفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الثانية:

دلت الفرضية للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي، ومن خلال إجراء التحليل الإحصائي وقرأتنا للنتائج الموضحة عمى الجدول رقم (06) فإن الفرضية جاءت دالة إحصائياً حيث أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية المقدره أصغر من القيمة 0.05 أو أنه عند مستوى الثقة %95 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات استجابات أفراد العينة في هذه العبارات ولصالح الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية، أما كاي مربع الجدولة على درجة حرية (2) تساوي (5,99) وبالتالي يتبين لنا كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولة مما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين.

وتفسر هذه النتائج حسب رأي الباحثين على اعتبار أن هدف الأنشطة الترفيهية الرياضية هو تحقيق تنمية شاملة متزنة للفرد ، وتعديل سلوكه، فالتنمية البدنية والعضوية تتحقق عن طريق الحركة التي يشملها هذا النشاط المتنوع الأنشطة الفردية أو الجماعية وتتحقق التنمية النفسية من خلال ممارسة الفرد لنشاط يجبه، فيشعر بالسرور، والرضا، والسعادة أثناء ممارسته، وخبرات النجاح التي تصادفه بتشجيع الآخرين له في الملعب تعوض الكثير من خبرات الفشل التي قد تصادفه قي بعض جوانب حياته المختلفة، فيتحقق بذلك الاتزان النفسي، وإحرازه للفوز على خصمه يعطيه الثقة بالنفس. وهكذا، ويتحقق الجانب الاجتماعي حين يتعاون مع زميله لاحتراز الفوز وتحقيق هدف معين، وتتحقق التنمية العقلية عن طريق التفكير والتخطيط والتنظيم والإطلاع على الأنشطة المختلفة ومتابعتها بالقراءة عنها ، فبذلك يكتسب الكثير من المعارف التي تنمي قدراته العقلية. فالأنشطة الترفيهية الرياضية قيمتها، وقوتها في

أنها تتم عن طريق الممارسة الفعلية لا عن طريق التلقين. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أمال فوزي محمد 1984 م)، التي بينت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين لصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية.

2-3- مناقشة وتفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الثالثة:

أما فيما يخص الفرضية التي نصت على أن " للأنشطة الترفيهية الرياضية دور في تقليل من السلوكيات العدوانية على البعد الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ومن خلال إجراء التحليل الإحصائي وقراءتنا للنتائج المبينة في الجدول رقم(07) فإن النتائج جاءت دالة إحصائيا حيث أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية المقدرة أصغر من القيمة 0.05 أو أنه عند مستوى الثقة %95 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات استجابات أفراد العينة في هاته العبارات ولصالح الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية، وبالتالي يتبين لنا كا 2 المحسوبة أكبر من كا 2 المجدولة مما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الممارسين. وفي هذا الإطار يشير(محمد علي محمد 1985)،على أن الدراسات الإمبريقية كشفت أن الفراغ يتميز بالبحث عن حالة الإشباع، وهي حالة يتم البحث عنها كغاية في حد ذاتها. والأنشطة التي نمارسها خلال الترفيه تهدف أساسا إلى تحقيق المتعة وإن كان من المؤكد أيضا أن السعادة ليست مجرد مسألة فراغ.

وهذا الذي أكده "تشارلز برايتبيل"، (Charles Brightbill) وهو أحد رواد التربية الترفيهية في مثالية القرن العشرين على عملية توفير الفرص التي تهيئها التربية الترفيهية لحرية الاختيار لنوعية النشاط الذي يمارسه الفرد أثناء وقت فراغه، ويرى أن ذلك يعمل على تنمية إصدار القرارات وتنمية أهمية تقدير الشخصيات، وكذلك تهدف التربية الترفيهية إلى الشعور بالسعادة والسرور الناتجين عن ممارسة النشاط الترفيهي الذي يمارسه الفرد أثناء وقت فراغه وتشير (فتيحة كركوش 2011)، في هذا الإطار على أن السلوك المنحرف هو سلوك مضاد للمجتمع، يخرق القانون والعرف المتعارف عليه في ذلك المجتمع، فيعاقب الفاعل لغايتين: لردع المخالف وحماية الآخرين من المتضررين ثانية، ومن جهة أخرى نجد أن مفاهيم الانحراف تختلف بين مجتمع وآخر وتحديدها يتم وفق قوانين خاصة بكل بلد،ومن المعروف أن الجريمة والجنوح تنبت حيث توجد مهيئاتها من أوقات فراغ وانعدام الحوار والأسرة المفككة والمضطربة. وقد أظهرت دراسات مشابهة بالغرب أن التربية الرياضية لها اثر فعال على الصحة النفسية، وتكيف الشباب مع المجتمع الذي يعيشون فيه.وانه بانتقاء بعض المدربين الأكفاء ذوى

الأخلاق العالية ورسم برامج رياضية ونفسية بواسطة متخصصين قد يكون لهما أكبر الأثر في علاج إنحرافات المراهقين، ذلك أن من المسلم به أن اللاعب حين يصل إلى درجة عالية من المهارة تصبح تصرفات المدرب بالنسبة لو قدوة وأخلاقيات أيضا و ذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمنشط الترفيه لحاجته النفسية، و تلك الحاجات النفسية لا يمكن لإشباع بعضها إلا من خلال وقت الفراغ، كما أن المشاركة في مناشط الترفيه تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء و الرضا النفسي، مما يحقق للفرد التوازن النفسي.

2-4-الأقتراحات و التوصيات:

- علي ضوء النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة تبين لنا أن للأنشطة الرياضية الترفيهية لها أهمية في التقليل من الانحراف السلوكي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17 سنة) ارتأينا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات لعلي القائمين في هذا المجال يأخذونها بعين الاعتبار وهي كالتالي:
- العمل على انجاز مراكز رياضية في جميع البلديات وتجهيزها بمختلف المرافق الضرورية التي يحتاجها الممارس لهذه الأنشطة الترفيهية.
 - تشجيع الدورات الرياضية والأنشطة الترفيهية أثناء أوقات الفراغ من خلال فعاليات النشاط الصفي واللاصفي داخل المدارس.
 - تعيين اخصائين نفسانيين في إرشاد التلاميذ علي مستوى كل ثانوية .
 - عقد ندوات وأيام التحسيسية لرصد مختلف المشاكل التي تواجه التلاميذ داخل المؤسسات التربوية.
 - وضع قوانين من طرف الوزارة التربوية الوطنية تجرم العقاب علي كل تصرف غير سوي يصدر عن التلميذ.
 - توعية الأساتذة والمعلمين كيفية تعامل مع التلاميذ المشاغبين من خلال الإرشاد والتوجيه .
 - ضرورة التعامل مع قضايا السلوكيات الانحرافية المسجلة في المدارس من خلال المجالس التأديبية وفق اللوائح المنظمة لعملها.

الخلاصة:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج البحث، تبين لنا أن غالب الفرضيات تحققت بشكل كبير وهذا راجع للاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ من خلال ممارسة أوجه الأنشطة الترفيهية الرياضية دور فعال في الوقاية من مظاهر السلوك العدواني كما، أظهرت هذه النتائج أن هناك دلالة إحصائية فيما يتعلق أبعاد مقياس السلوك العدواني المطبق على تلاميذ المرحلة الثانوية، إذ بينت النتائج على أن الأبعاد الثلاثة السلوكية والتعليمية والانفعالية وجاءت إيجابية لصالح الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية أثناء أوقات الفراغ، وهذا عكس التلاميذ الذين لا يستثمرون أوقات فراغهم بمزاولة مختلف أنواع هاته الأنشطة الرياضية الترفيهية.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب في المرحلة الثانوية من خلال ممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية الرياضية، والتي تعود على الجميع بالفائدة المرجوة من جميع النواحي المدروسة (من الناحية السلوكية، الناحية التعليمية، الناحية الانفعالية) فالرياضة والتربية البدنية تعلمان قيما أساسية ومهارات حياتية عديدة، منها الثقة بالنفس، العمل كفريق، التواصل، اندماج، النظام، احترام، اللعب النظيف. بالإضافة إلى تقليل من الإحباط، وزيادة التركيز، كما تعمل على تكوين ردود أفعال هادئة لدى الفرد تجاه المجتمع.

المصادر والمراجع

المصادر و المراجع

المصادر:

1 . القرآن الكريم

2 . السنة النبوية الشريفة

- سورة لأحزاب (الآية 21)

- سورة القصص (الآية 77)

الكتب باللغة العربية:

1. أبو حماد الأنصاري، نظام الأسرة في ضوء الكتاب والسنة ، الطبعة الأولى، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة مكة الثقافية، 2003
- 2 . الإمام محمد عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح، الطبعة الأولى، الكويت، دار الكتاب الحديث، 1993.
3. أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، دمشق 2001 بدر الدين علي، قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي، الرياض، دار النشر بالمركز العربي لمدارسات الأمنية والتدريب، 1990م.
- 4 . تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية، القاهرة، 1994 ، ترجمة حسن معوض.
- 5 . جديد، دار غريب، القاهرة، 2006
- 6 . جماعة من المختصين ، أشرف أحمد أبو حاق ، معجم النفاثس الوسيط ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار النفاثس للطباعة والنشر والتوزيع، 2007 .
- 7 . جماعة من المؤلفين الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها (ندوة علمية عقدت في تونس ، 1999 الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1999.
- 8 . جمال الدين بن منظور، لسان اللسان :تهذيب لسان العرب ،إشراف عبد أ .علي مهنا، المكتب الثقافي لتحقيق الكتب ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية 1993 .
- 9 .الحارث عبد الحميد حسن، غسان حسين سالم دايني، علم النفس الأمني، الطبعة الأولى، بيروت، الدار العربية للعلوم، 2006 .
- 10 .حازم نهار وآخرون، الرياضة والصحة في حياتنا، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010
- 11 .حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو،عالم الكتب للنشر، القاهرة 1995 ص 297.

12. حسن مبارك طالب ، الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري ،الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2005 .
- 13 . حسين الرودي، صحتك . في كل شيء، الطبعة الأولى ، بيروت، دار ابن حزم،، 1997
14. خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي مصر 1994 15. درويش الخولي ،ط2 ،دار الفكر العربي،1990 .
- 16.رضا المصري، عذرا أنا مراهق، الطبعة الأولى، مصر،شركة شروق للتجارة والتسويق،2000
17. سعد رياض، الدليل الشامل للنجاح والسعادة، القاهرة، دار خالد بن الوليد،2007
- 18 . سميرة البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، الطبعة الأولى، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع،2005
- 19 .السيد علي شتا، الانحراف الاجتماعي الأنماط والتكلفة ، الطبعة الأولى ،الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،1999
- 20 .الصادق عبد الرحمن الغلو في الدين ظواهر من غلو التطرف و غلو التصوف،ط2، القاهرة دار السلام للطباعة والنشر،2004
- 21 .صالح وشتا،الترفيه واللعب،1999
- 22 .عادل فتحي عبد الله ، احتياطات حتى لا ينحرف الأبناء، الإسكندرية، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع،2004
- 23 .عبد الله بن ناصر السدحان 109 ، الترويح والتحصيل الدراسي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض2004 .
- 24 .عبد الرحمن العيسوي، معالم علم النفس، بيروت، دار النهضة العربية،1984
- 25 .عبد الرحمن عيسوي ، معالم عمم النفس،1984
- 26 .عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة المراهقة وحقائقها الأساسية، مرجع سبق ذكره ،1994
- 27.العزيز برغام ،دار الحياة،1997
- 28 .عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجي معرفي.
- 29عطيات محمد خطاب ،أوقات الفراغ والترفيه،القاهرة، .1999.
- 30.عطيات محمد خطان ،أوقات الفراغ،1982
31. فالح بن محمد الصغير ، حديث تركت فيكم أمرين - دراسة لمصدرية التلقي في هذا الدين ط1 ، دار ابن الأثير ، الرياض،2005
- 32 . فضل إلهي ، التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي،(رسالة ماجستير منشورة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض مؤسسة الجريسي ،2001 .

33. الفيروز آبادي مجد الدين، معجم القاموس المحيط، رتبه ووثقه خليل مأمون شيخا، الطبعة الثانية، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر. والتوزيع، 2007.
34. فيصل أحمد منصرى، تربية الأبناء في الإسلام، الطبعة بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
35. فيصل عباس، علم نفس الطفل - النمو النفسي والانفعالي للطفل - الطبعة الأولى - ، بيروت ، دار الفكر العربي، 1997 .
36. مأمون مبيض، المرشد في الأمراض واضطرابات السلوك ، الطبعة الأولى ، دمشق ، المكتب الإسلامي، 1995.
37. مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من النمو إلى المراهقة، مكتبة أنجلو المصرية، 2002 .
38. محمد الزحيلي، حقوق الإنسان في الإسلام، الطبعة الثالثة، دمشق، دار الكلم الطيب للطباعة والنشر، 2003.
39. محمد رضا بشير وآخرون تربية الناشئ المسلم بين المخاطر والآمال القاهرة 2004 محي الدين مختار محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982 .
40. محمد عودة الرماوي وزملائه، علم النفس العام، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006 .
41. محمد محمد الحماسي، عايدة عبد العزيز مصطفى، الترفيه بين النظرية والتطبيق، ط2 مركز الكتاب لمنشر، القاهرة، 1998 .
42. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، 2008 .
43. ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1991
44. مروة شاكر الشرييني، المراهقة وأسباب الانحراف ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث، 2006
45. مريم سيد علي مبارك، مثقفون خلال الثورة، الجزائر، دار المعرفة، 2012
46. مسعود بوسعدية، ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، الطبعة الأولى، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، 2011
47. معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، الطبعة الأولى، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
48. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جماعة من كبار اللغويين العرب ، المعجم العربي الأساسي ، د. ط ، تونس ، لاروس ، 1988 .

49. هادية موثقي، 221 علم النفس اللعبي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع، 2004 .
50. هشام محمد مخيمر ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، الرياض، أشبيليا للنشر والتوزيع، 2000 .
51. وفاء درويش، 225 إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، ط 1 و النشر الإسكندرية 2007 .
52. ياسر ناصر، العلاج بالعب والترفيه، الطبعة الأولى ، القاهرة، إبداع ودار ابن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع، 2010 .
53. يوسف الأقصري، كيف نفهم الشباب وتعامل معهم، القاهرة ، دار اللطائف للنشر والتوزيع، 2002.
54. يوسف علي بديوي، أهمية الوقت في حياة الفرد وبناء المجتمع، الطبعة الثانية، دمشق، دار الكلم 235 الطيب 1995 .

المذكرات والرسائل:

- 1- أحمد شناتي، دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية تصدر عن معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، العدد 10 ، السنة 2009م
- 2- خليل بن عبد الله الحدري، (رسالة ماجستير) منشورة كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1418 .
- 3- عبد العاطي محمد عبد المنعم، قياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترفيه الرياضي، (رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان معوشة، 2001)
- 4- عبد الله بن ناصر السدحان، وقت الفراغ، وأثره في انحراف الشباب ،(رسالة ماجستير منشورة، ط 1 الرياض مكتبة، العبيكان 1994)

الجرائد و المجلات:

- 1) عصام توفيق عمر، دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية ، مستقبل التربية العربية ، مجلة علمية تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية ، الإسكندرية العدد الخامس والعشرون ، أبريل، 2002 .

الكتب باللغة الأجنبية:

- 1-Grégory Michel, La prise de risque a l'adolescence (pratique sportive et usage de substances psychoactives) , Masson, Paris, 2001
- 2- j cazaneuve .(1980) .socoiligie de la radio-television . paris2.
- 3- edouard limbos .(19881) .lanimations des groupes de cultures et de loisir. paris: editions.
- 4- f balle .(1975) . encyclopedie de la sociologie . paris: librairie larousse.
- 5- l gardon el klopon .(1976) . l homme apres le travail edition paragres .moscon.
- 6- lain touraine .(1969) .la societe port industrielle . paris: donceel.
- 7- paul foul quie .(1978) .vocabulaire des sciences social . paris.
- 8- r-m de casabinca .(1968) .socabilite et losirs chez lenfat de la chaux et niestle . paris.
- 9- serae mayenca .(1982) .socologie et action social . laboe: bruselles.

الملاحق

الرقم	العبارات	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
01	أشعر بعصبية زائدة واستعداد نحو إلحاق الأذى بالغير			
02	أتجنب إحضار الكتب والأدوات المدرسية والألبسة الرياضية			
03	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي نحو زملائي عندما أغضب			
04	أرد بالعنف عندما ينتقدي الأستاذ أمام زملائي			
05	أتأخر عن الثانوية وأغيب كثيرا			
06	أشعر بعدم التوازن النفسي في الثانوية			
07	لا أتردد في الاعتداء على أي شخص يمس كرامتي حتى لو كان احد أساتذتي.			
08	أكره التقيد بلبس المنزر والتعليمات الخاصة بالنظام الداخلي			
09	أرى أن التمرد والعصيان سمة بارزة في هذا العصر			
10	أقوم بمضايقة الأساتذة داخل الثانوية وخارجيا			
11	أنشغل بالهاتف النقال وأنواع الأجهزة الالكترونية أثناء الدارسة			
12	أشعر بالاكئاب الشديد مما يعكس سلبا على تصرفاتي وسلوكياتي اليومية			
13	أميل إلى إتلاف وتخريب أي شيء من تجهيزات المدرسة ومبانيها			
14	لا أحب المشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية في الثانوية			
15	ليس لدي رغبة في التحصيل الدراسي ومتابعة واجباتي			
16	أفضل الخروج عن القانون الداخلي للمدرسة لأنه لم يعطي لي حقي			
17	أشوش أثناء الدرس من اجل عرقلة أداء الأساتذة			
18	أعيش في انعزالية وانطوائية عن الناس			
19	أقوم بمعاكسة ومضايقة الجنس الآخر			
20	لا ارغب المشاركة في الأنشطة الرياضية في الثانوية			
21	أعيش في أسرة مفككة(طلاق)			
22	أحرض أصدقائي أن ينالوا من أساتذتهم بأية وسيلة إذا تعرضوا إلى التوبيخ			
23	ادخل واخرج من القسم دون استئذان الأستاذ			
24	أرفض دعوة أصدقائي في بعض المناسبات الاجتماعية			
25	ارغب في الانضمام إلى بعض التنظيمات والجماعات المخالفة للقانون الداخلي المدرسي			
26	درجاتي في الامتحانات ضعيفة			
27	أكره الاشتراك في الرحلات والحفلات التي تنظمها المدرسة			
28	يدفعني الفشل في الامتحان إلى القيام بسلوكيات عنيفة			
29	إهمال الواجبات المدرسية واللامبالاة في أدائها			
30	أفضل قضاء معظم أوقات فراغي بمفردي			

تناولنا في الدراسة الحالية دور الأنشطة الترويحية الرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15،17 سنة)، بذلك هي تهدف إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي لتقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و دور النشاط البدني الرياضي التربوي في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى ثانوي ، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المستوى ثانوي بسط طرق اختيار فرص متكافئة لمجتمع البحث كما إنها تعتبر من أبسط طرق اختيار العينة ، و قد قمنا بوضع الفرضيات التالية: للأنشطة الترويحية لها دور في تقليل من السلوكيات العدوانية من خلال البعد التعليمي في المرحلة الثانوية بمدينة مشونش.

المرحلة الثانوية بمدينة مشونش، وقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان الموجه للتلاميذ و هذا لجمع المعلومات التي تساعدنا في الوصول إلى الإجابات عن أسئلتنا ، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي حيث يعرف أحد أشكال التحليل و التغيير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تلخص الأساليب الإحصائية فيما يلي :

اختبار كا 2 الجدولية ، مستوى الدلالة ، ودرجة الحرية .وقد أسفرت النتائج النهائية أن الأنشطة الترويحية الرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(15،17 سنة)، و إن النشاط البدني الرياضي التربوي يعمل على تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي ،خلق التنافس الاجتماعي و تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ مستوى ثانوي ، وبذلك تكون نسبة تحقق فروض البحث بنسبة إيجابية وقد فسرت النتائج ونوقشت على ضوء مقابلتها بالفرضية ومقارنتها بالدراسات السابقة و المشاهدة و بذلك تكون نسبة تحقق الفروض كاملة.

Résumé

Résumé de l'étude: Dans l'étude en cours, nous avons pris le rôle des activités récréatives sportives dans la réduction des comportements des élèves du secondaire (17, 15 ans), afin qu'ils visent à connaître le rôle du sport physique et de l'activité éducative pour réduire les comportements agressifs des élèves du secondaire et le rôle de l'activité L'éducation mathématique physique dans la création de la concurrence sociale parmi les étudiants de niveau secondaire, le rôle du sport physique et de l'activité éducative dans le développement de l'esprit communautaire chez les élèves du secondaire afin de simplifier les méthodes de sélection de l'égalité des chances pour la communauté de recherche et c'est l'une des méthodes les plus simples de sélection de l'échantillon, et nous avons mis les hypothèses suivantes : Les activités ont un rôle dans la réduction des comportements à travers la dimension d'apprentissage au niveau secondaire dans la ville d'Al-Bayadh, pour les activités qui ont un rôle dans la réduction des comportements de l'adulte par la dimension d'apprentissage au niveau secondaire dans la ville des oeufs. École secondaire dans la ville d'Al-Bayadh, nous avons utilisé ce questionnaire pour les étudiants de recueillir des informations qui nous aide à atteindre les réponses à nos questions, et l'étude a adopté la méthode descriptive où il définit une forme d'analyse et de changement scientifique organisé pour décrire un phénomène ou un problème spécifique et photographie Quantitativement en recueillant des données et des informations codifiées sur le phénomène ou le problème et en résumant les méthodes statistiques suivantes: le test Ka-2, le niveau sémantique et le degré de liberté. À la suite des résultats finaux,

les activités sportives récréatives dans la réduction des comportements agressifs chez les élèves du secondaire (17, 15 ans) et l'activité physique des sports éducatifs de travail pour atteindre le principe de la coopération sociale, la création de la concurrence sociale et le développement de l'esprit communautaire parmi les élèves du niveau Secondaire, de sorte que le pourcentage d'affectations de recherche est positif et les résultats sont interprétés et discutés à la lumière de son entrevue avec l'hypothèse et par rapport à des études antérieures et similaires et donc le rapport des hypothèses complètes.